تكوين الجمل

الطبعة الأولى
١٤٣٨ هـ - ٢٠١٧ م

دار الظاهرية

الكويت - مدينة سعد العبدالله - الدائري السادس - ق3 - م28
Website : www .daradahriah .com
E-mail : daradahriah@gmail .com
(+965) 99627333 - (+965) 51155398 - (+966) 559221028

الموزعون المعتمدون

دار التدمرية للنشر والتوزيع
(الرياض)
tadmoria@hotmail.com
(+966) 4925192

أروقة للدراسات والنشر
(عمّان)
info@arwiqa.net
(+962) 64646163

مكتبة الميمنة المدنية
(المدينة المنورة)
daralmimna@gmail.com
(+966) 558343947

تكوين الجمل

ألَّفه الأساتذة

إبراهيم مصطفى　　محمد عطية الإبراشي　　محمود السيد عبد اللطيف

عبد المجيد الشافعي　　محمد أحمد برانق

وراجعه الأساتذة

الدكتور طه حسين بك　　أحمد الإسكندري　　محمد مهدي علام

الدكتور علي عبد الواحد وافي

دار الظاهرية للنشر والتوزيع

قررت وزارة المعارف العمومية تدريس هذا الكتاب بمدارسها الابتدائية

كتاب تكوين الجمل

الجزء الأول

لتلاميذ السنة الثانية من المدارس الابتدائية

ألفه الأساتذة

إبراهيم مصطفى   محمد عطية الإبراشى   محمود السيد عبد اللطيف

عبد المجيد الشافعى   محمد أحمد برانق

وراجعه الأساتذة

الدكتور طه حسين بك   أحمد الإسكندرى   محمد مهدى علام

الدكتور على عبد الواحد وافى

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

١٣٥٥ هـ — ١٩٣٦ م

مقـــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن تولاه ؛ و بعد فهذا هو (الكتاب الأول للسنة الثانية الابتدائية) من سلسلة الكتب التى رأت وزارة المعارف تأليفها لتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية .

وقد ألفتها لجنة مكوّنة من حضرات الأساتذة :

إبراهيم مصطفى ، المدرس بكلية الآداب بالجامعة المصرية .
محمد عطية الإبراشى ، المفتش بوزارة المعارف .
محمود السيد عبد اللطيف ، الأستاذ بمدرسة دار العلوم .
عبد المجيد الشافعى ، « « «
محمد أحمد برانق ، « « الناصرية .

ووضعت خطتها وراجعتها لجنة مؤلفة من حضرات الأساتذة :

الدكتور طه حسين بك ، عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية .
أحمد الإسكندرى ، عضو مجمع اللغة العربية الملكى .
محمد مهدى علام ، المفتش بوزارة المعارف وعضو المكتب الفنى بها .
الدكتور على عبد الواحد وافى ، الأستاذ بمدرسة دار العلوم وكلية الآداب .

الْكَلَامُ الْمُفِيدُ

النُّجُومُ : اَلنُّجُومُ لَامِعَةٌ .

صَافِيَةٌ : اَلْمِرْآةُ صَافِيَةٌ .

هَائِجٌ : اَلْبَحْرُ هَائِجٌ .

نَاجِيَةٌ : اَلسَّفِينَةُ نَاجِيَةٌ .

وَاضِحَةٌ : اَلصُّورَةُ وَاضِحَةٌ .

اَلْكَرْمَةُ : اَلْكَرْمَةُ شَجَرَةُ الْعِنَبِ .

اَلْفَهْدُ : اَلْفَهْدُ حَيَوَانٌ يُشْبِهُ الْقِطَّ .

يَصْهِلُ : يَصْهِلُ الْحِصَانُ .

يَبْرَأُ : يَبْرَأُ الْمَرِيضُ .

يَغْرِسُ : يَغْرِسُ الْبُسْتَانِي الشَّجَرَةَ .

سَقَطَ : سَقَطَ الْمَطَرُ .

جَفَّ : جَفَّ الْعِنَبُ .

ظَهَرَ : ظَهَرَ الْهِلَالُ .

سَلَّمَ : سَلَّمَ الْقَادِمُ عَلَى الْجَالِسِ .

* * *

إِذَا سَمِعْتَ إِنْسَانًا يَقُولُ : « النُّجُومُ » ، وَسَكَتَ ، لَمْ تَفْهَمْ مَقْصُودَهُ ؛ لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقُولَ : النُّجُومُ غَائِبَةٌ ،

أَوِ النُّجُومُ صَغِيرَةٌ ، أَوْ أَىَّ شَىْءٍ آخَرَ ؛ وَلٰـكِنَّهُ إِذَا أَضَافَ إِلَى كَلِمَـةِ «النُّجُومُ» كَلِمَـةً أُخْرَى أَوْ أَكْثَرَ فَهِمتَ قَصْدَهُ ، فَيَقُولُ مَثلاً : « النُّجُومُ لامِعَةٌ » .

وَكَذَلِكَ إِذَا سَمِعْتَهُ يَقُولُ : « صَافِيَةٌ » ، أَوْ « هَائِجٌ » ، أَوْ « نَاجِيَةٌ » ، أَوْ « وَاضِحَةٌ » ، أَوِ الْـكَرْمَةُ » ، أَوِ « الْفَهْـدُ » ، فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَفِيدُ مِنْ ذِكْرِ أَىِّ كَلِمَـةٍ مِنْها مَعْنًى كَامِلاً ، بَلْ لاَ بُدَّ أَنْ يُضِيفَ إِلى كُلِّ كَلِمَـةٍ مِنْ هَذِهِ الْـكلِمَاتِ كَلِمَـةً أُخْرَى أَوْ أَكْثَرَ لِتَسْتَفِيدَ مِنْهَا مَعْنًى كَامِلاً .

وَإِذَا قَالَ لَكَ مُحَدِّثُكَ : « ظَهَرَ » ، وَسَكَتَ ، لَمْ تَعْرِفْ مَا الَّذِى ظَهَرَ ، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَالَ لَكَ : « ظَهَرَ الْهِلاَلُ » ، فَهِمْتَ المَقْصُودَ .

وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ لَكَ : « يَصْهِلُ » ، أَوْ « يَبْرَأُ » ، أَوْ « سَقَطَ » ، أَوْ « يَصِيدُ » ، أَوْ « يَغْرِسُ » ، أَوْ « جَفَّ » ، أَوْ سَلِّمَ » ؛ فَإِنَّكَ لاَ تَسْتَفِيدُ مِنْ ذِكْرِ أَىِّ كَلِمَـةٍ مِنْهَا مَعْنًى كَامِلاً ، بَلْ لاَ بُدَّ أَنْ يُضِيفَ إِلَيْهَا كَلِمَـةً أَوْ أَكْثَرَ لِتَسْتَفِيدَ مَعْنًى كامِلاً .

*
* *

مِنْ ذَلِكَ تَعْلَمُ الفَرْقَ بَيْنَ كَلِمَـةِ « النُّجُومُ » وَجُمْلَةِ « النُّجُومُ لاَمِعَةٌ » ؛ فَالْأُولَى كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ ، أَوْ لَفْظٌ وَاحِدٌ لاَ يُفِيدُ مَعْنًى كامِلاً ، وَالثانِيَةُ جُمْلَةٌ ، أَوْ كَلِمتَانِ أَفَادَتَا مَعْنًى كَامِلاً ، فَهِيَ كَلاَمٌ مُفِيدٌ .

وَيُمْكِنُكَ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ فِى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْمُتَقَدِّمَةِ ، وَالجُمْلَةِ الَّتِى أَمَامَهَا .

* * *

اَلْخُلَاصَةُ

[١ — الْكَلَامُ الْمُفِيدُ جُمْلَةٌ نَفْهَمُ مِنْهَا مَعْنًى كَامِلاً] .

[٢ — اَلْجُمْلَةُ تَتَرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ] .

تمرينات

١

اِقْرَأْ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

الْهَوَاءُ يُحِيطُ بِالْكُرَةِ الْأَرْضِيَّةِ .

نَحْنُ لَا نَرَى الْهَوَاءَ ، وَلَكِنَّا نُحِسُّه عِنْدَمَا يَهُبُّ نَسِيماً أَوْ عَاصِفاً .

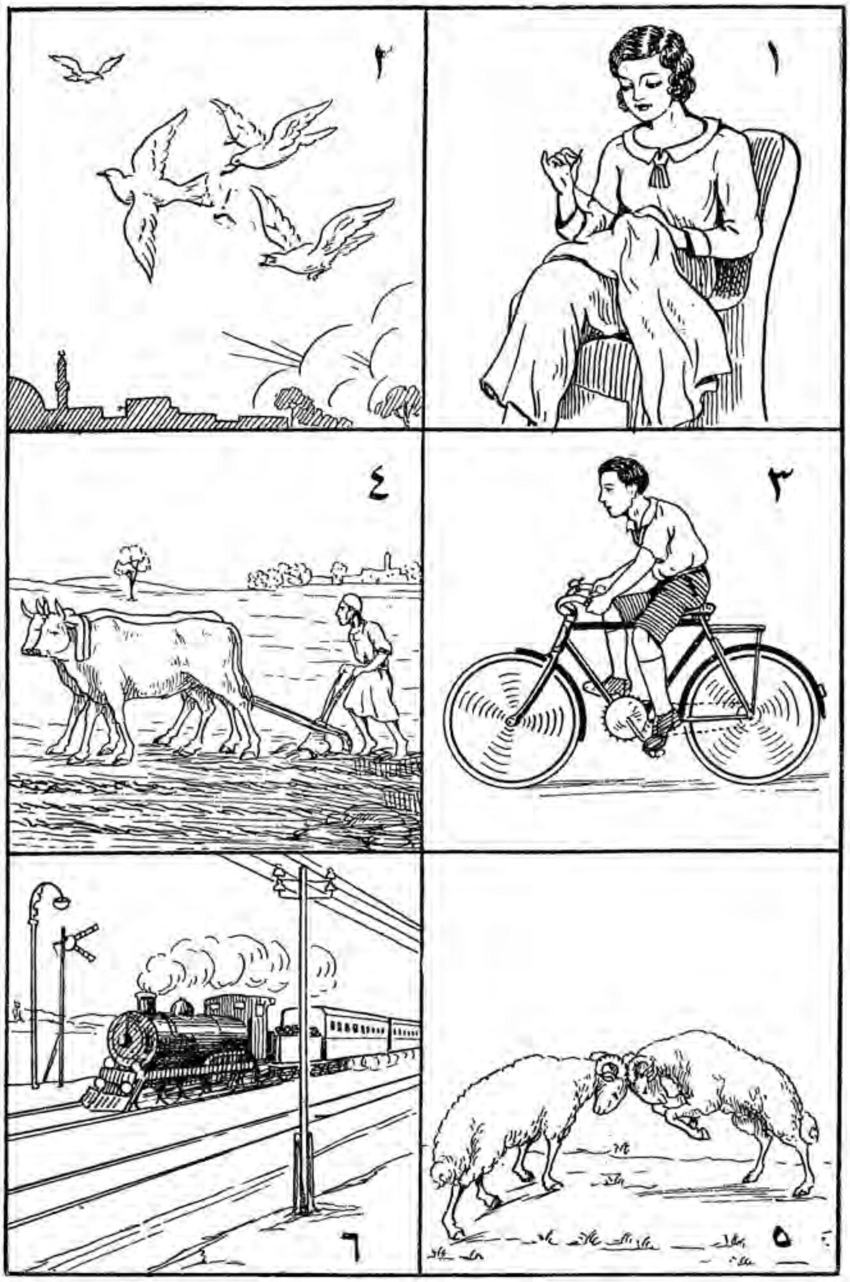
اَلْهَوَاءُ يَزِيدُ اشْتِعَالَ النَّارِ فِى الْأَجْسَامِ .

اَلْهَوَاءُ هُوَ الَّذِى يَحْمِلُ الرَّوَائِحَ الذَّكِيَّةَ إِلَى أُنُوفِنَا .

السَّحَابُ يَسِيرُ فِى السَّمَاءِ ، وَالْهَوَاءُ يَدْفَعُهُ .

٢

كَوِّنْ عَنْ كلِّ صُورَةٍ مِنْ هَذِهِ الصُّوَرِ جُمْلَةً مُفِيدَةً :



٣

اِسْتَخْرِجِ الجملَ الْمُفِيدَةَ مِمَّا يَأْتِى :

(١) يَنَامُ .

(٢) صَوْتُ الْبُلْبُلِ جَمِيلٌ .

(٣) فِى الْحُجْرَةِ .

(٤) اَلْعِنَبُ حُلْوٌ .

(٥) تَمْشُطُ الْبِنْتُ شَعْرَهَا .

(٦) جَرَى .

(٧) اَلْقُطْنُ ثَرْوَةُ الْفَلَّاحِ .

(٨) تُصْنَعُ الْأَقْفَاصُ مِنَ الْجَرِيدِ أَوِ الْحَدِيدِ .

٤

ضَعْ مَعَ كُلِّ كَلِمَةٍ فِى السَّطْرِ الْأَوَّلِ كَلِمَةً تُنَاسِبُهَا مِنَ السَّطْرِ الثَّانِى لِتُكَوِّنَ الْكَلِمَتَانِ جُمْلَةً مُفِيدَةً :

اَلْجَوُّ — اَلنَّارُ — اَلظَّلَامُ — اَلسِّكِّينُ — اَلتِّلْمِيذ .

يَتَنَزَّهُ — حَارَّةٌ — بَارِدٌ — حَادَّةٌ — مُخِيفٌ .

٥

ضَعْ مَكَانَ النُّقَطِ فِيمَا يَأْتِى كَلِمَةً أَوْ أَكْثَرَ تَتِمُّ بِهَا الجُمْلَةُ :

(١) ... الْقَمْحُ فِى مِصْرَ .

(٢) ... الْخُضَرَ قَبْلَ أَكْلِهَا .

(٣) ... أُحِبُّ ... الْكُرَةِ .

(٤) ... اَلْأَهْرَامُ ...

أَجْزاءُ الـكَلاَمِ

(١) الاسْـــم

رَائِحَةُ الْوَرْدَةِ ذَكِيَّةٌ .	وَرَقُ الْوَرْدَةِ صَغِيرٌ .
لَوْنُ الْوَرْدَةِ أَبْيَضُ أَوْ أَحْمَرُ أَوْ أَصْفَرُ .	كِمُّ الْوَرْدَةِ أَخْضَرُ .

* * *

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السَّابِقَةِ فِيهَا كَلِمَاتٌ ، وَكُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى اسْمِ شَيْءٍ ؛ فَالْكَلِمَاتُ : « وَرَقُ » ، « كِمُّ » ، « رَائِحَةُ » ، « الْوَرْدَةِ » مَثَلاً سُمِّيَ بِكُلٍّ مِنْهَا شَيْءٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ ، وَمِثْلُ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ يُقَالُ لَهُ اسْمٌ .

وَمِثْلُهَا ، كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا إِنْسَانٌ ، مِثْلُ : مُحَمَّد ، فَاطِمَة ، إِبْرَاهِيم ، يُوسُف ، عَلِيّ .

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا حَيَوَانٌ ، مِثْلُ : نَمِر ، فَرَس ، أَسَد ، أَرْنَب ، سَمَك .

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا نَبَاتٌ ، مِثْلُ : قَمْح ، ذُرَة ، عِنَب ، رَيْحَان ، صَفْصَاف .

وَكَذَلِكَ كُلُّ كَلِمَةٍ يُسَمَّى بِهَا جَمَادٌ ، مِثْلُ : حَائِط ، شُبَّاك ، قَلَم ، جَبَل ، أَرْض .

الْخُلاصَــةُ

[الاِسْمُ : كلُّ كلمةٍ يُسَمَّى بِهَا إنسانٌ ، أَوْ حيَوانٌ ، أَوْ نَبَاتٌ ، أَوْ جمَادٌ ، أَوْ أَيُّ شَيْءٍ آخَرَ] .

(ب) الْفِعْـــلُ

يَتَفَتَّحُ الْوَرْدُ فِي الرَّبِيعِ .	فَيضَانُ النِّيلِ يَزْدَادُ .
لَعِبَ الطَّيَّارُ فِي الْجوِّ .	

*
* *

الْكلماتُ : « يَتَفَتَّحُ » فِي الْجُمْلَةِ الْأُولى ، و « لَعِبَ » فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ ، و « يَزْدَادُ » فِي الْجملَةِ الثَّالِثَة ؛ كلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا تَدُلُّ عَلَى عَمَلٍ حَصَلَ فِي زَمَنٍ.

فَالتَّفَتُّحُ عَمَلٌ يَحْصُلُ فِي زَمَنِ الرَّبِيعِ ، وَاللَّعِبُ عَمَلٌ حَصَلَ فِي زَمَنٍ سَابِقٍ لِلْكلامِ ، وَازْدِيَادُ فَيَضَانِ النِّيلِ عَمَلٌ حَاصِلٌ فِي وَقْتِ التَّكَلُّمِ ؛ وَتُسَمَّى كلُّ كلمةٍ مِنْها « فِعْلاً » .

*
* *

الْخُلاصَــةُ

[الفِعْلُ : كلمةٌ دَلَّتْ عَلَى عَمَلٍ وَزَمَنٍ] .

(ج) اَلْحَــرْفُ

نَسْتَخْرِجُ مِنَ الْقَصَبِ سُكَّراً . | وَضَعَ الْخَادِمُ الطَّعَامَ عَلَى الْمَائِدَةِ .
أَرْسَلْتُ إِلى أَخِي هَدِيَّةً .

* * *

الكلماتُ « مِنْ » ، « إلى » ، « عَلَى » إِذَا نَطَقْتَ بِهَا وَحْدَهَا لَمْ تَفْهَمْ مِنْهَا مَعْنَاهَا الَّذِى تَدُلُّ عَلَيْهِ ؛ فَهِيَ لاَ تَدُلُّ بِنَفْسِهَا عَلَى مَعْنًى مُفِيدٍ ، أَمَّا إِذَا وُضِعَتْ فِي كَلاَمٍ تَامٍّ كَالَّذِى أَمَامَكَ فَإِنَّهَا حِينَئِذٍ يَظْهَرُ مَعْنَاهَا ؛ وَهَذِهِ الكلماتُ يُقَالُ لَهَا « حُرُوفٌ » .

* * *

اَلْخُلاَصَــةُ

[الْحَرْفُ : هُوَ الكلمةُ الَّتِي لاَ يَظْهَرُ مَعْنَاهَا إلاَّ مَعَ غَيْرِهَا] .

تمرينـــات

١

اِقْرَأْ الْجُمَلَ الآتِيَــةَ :

اَلْقَمَرُ كَوْكَبٌ سَيَّارٌ يَدُورُ حَوْلَ الأَرْضِ ، يَسْتَمِدُّ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ ، وَيُضِيءُ الأَرْضَ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي .

لَوْنُ الْقَمَرِ أَبْيَضُ فِضِّيٌّ .

اَلنَّاسُ فِى الْقُرَى يُحِبُّونَ اللَّيَالِىَ الْمُقْمِرَةَ ؛ لِأَنَّ الطُّرُقَ تُضَاءُ ؛ فَيَخْرُجُ الْأَطْفَالُ وَالشُّبَّانُ لِلَّعِبِ ، وَيَجْلِسُ الْآبَاءُ جَمَاعَاتٍ لِلسَّمَرِ .

٢

ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ اسْمٍ فِى الْجُمَلِ الْآتِيَةِ .

(١) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ فِى الْجِيزَةِ .

(٢) نُشَاهِدُ فِى الْحَدِيقَةِ الْفِيلَ وَالْأَسَدَ وَالنَّعَامَةَ وَالْقِرْدَ وَالزَّرَافَةَ .

(٣) يُزْرَعُ الْقَصَبُ فِى الرَّبِيعِ .

(٤) فِى مَاءِ النِّيلِ غَرِينٌ يُخْصِبُ الْأَرْضَ .

(٥) نَهَارُ الصَّيْفِ فِى مِصْرَ طَوِيلٌ ، وَنَهَارُ الشِّتَاءِ قَصِيرٌ .

٣

ضعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ فى الجملِ الآتيـةِ :

(١) يَسْبَحُ الْحُوتُ .

(٢) اَلْعَدَسُ يُزْرَعُ فِى صَعِيدِ مِصْرَ .

(٣) يُحَرِّكُ النَّسِيمُ الْأَغْصَانَ ، وَتَقْتَلِعُ الْعَوَاصِفُ الْأَشْجَارَ .

(٤) تَخَافُ الْأَرْنَبُ إِذَا سَمِعَتْ تَصْفِيقًا .

(٥) اَلْفَاكِهَةُ تَكْثُرُ فِى فَصْلِ الصَّيْفِ .

٤

ضعْ خطًّا تَحْتَ كُلِّ حَرْفٍ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

(١) يَبْرِي الْمُعَلِّمُ أَقْلامَ الْيَرَاعِ ثُمَّ يَقُطُّهَا عَلَى الْمِقَطَّةِ .

(٢) يَضَعُ التِلْمِيذُ الْأَقْلامَ فِي الْمِقْلَمَةِ ، وَيَحْمِلُ الْكُتُبَ فِي الْحَقِيبَةِ ، وَإِذَا وَصَلَ إِلَى الْبَيْتِ يُرَتِّبُ الْكُتُبَ عَلَى الْمَكْتَبِ اسْتِعْدَاداً لِلاسْتِذْكَارِ .

(٣) إِنَّ خِزَانَةَ الْكُتُبِ مَوْضُوعَةٌ بِجَانِبِ الْمَكْتَبِ ، وَإِنَّ غُرْفَةَ الْمَكْتَبِ تُطِلُّ عَلَى الْحَدِيقَةِ ، وَتَزُورُهَا الشَّمْسُ كُلَّ صَبَاحٍ .

٥

ضَعِ اسْماً فِي الْمَكَانِ الخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

(١) هَرَمُ . . . الْأَكْبَرُ بَنَاهُ . . . خُوفُو .

(٢) نَهْرُ . . . يَجْرِي فِي السُّودَانِ وَ . . . وَيَصُبُّ فِي . . . الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ .

(٣) . . . تَشْرُقُ فِي الصَّبَاحِ مِنَ . . . ، وَتَغْرُبُ فِي . . . فِي الْغَرْبِ .

(٤) شَجَرُ الْجُمَّيْزِ غَلِيظُ . . . طَوِيلُ . . . .

٦

ضعْ فعْلاً فِي الْمَكانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

(١) . . . الْقِطُّ الْفأْرَ .

(٢) . . . النَّمِرُ الْفِيلَ .

(٣) الْبَنَّاءُ . . . الْبَيْتَ .

(٤) الصَّبِيَّةُ . . . شَعْرَهَا .

٧

اِقْرَأْ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةَ ، وَبَيِّنْ نَوْعَ كلِّ كَلِمَةٍ فِيهَا :

(١) تسْتَعْمَلُ الْكَهْرَبَاءُ لِلْإِضَاءَةِ فِي الْمُدُنِ .

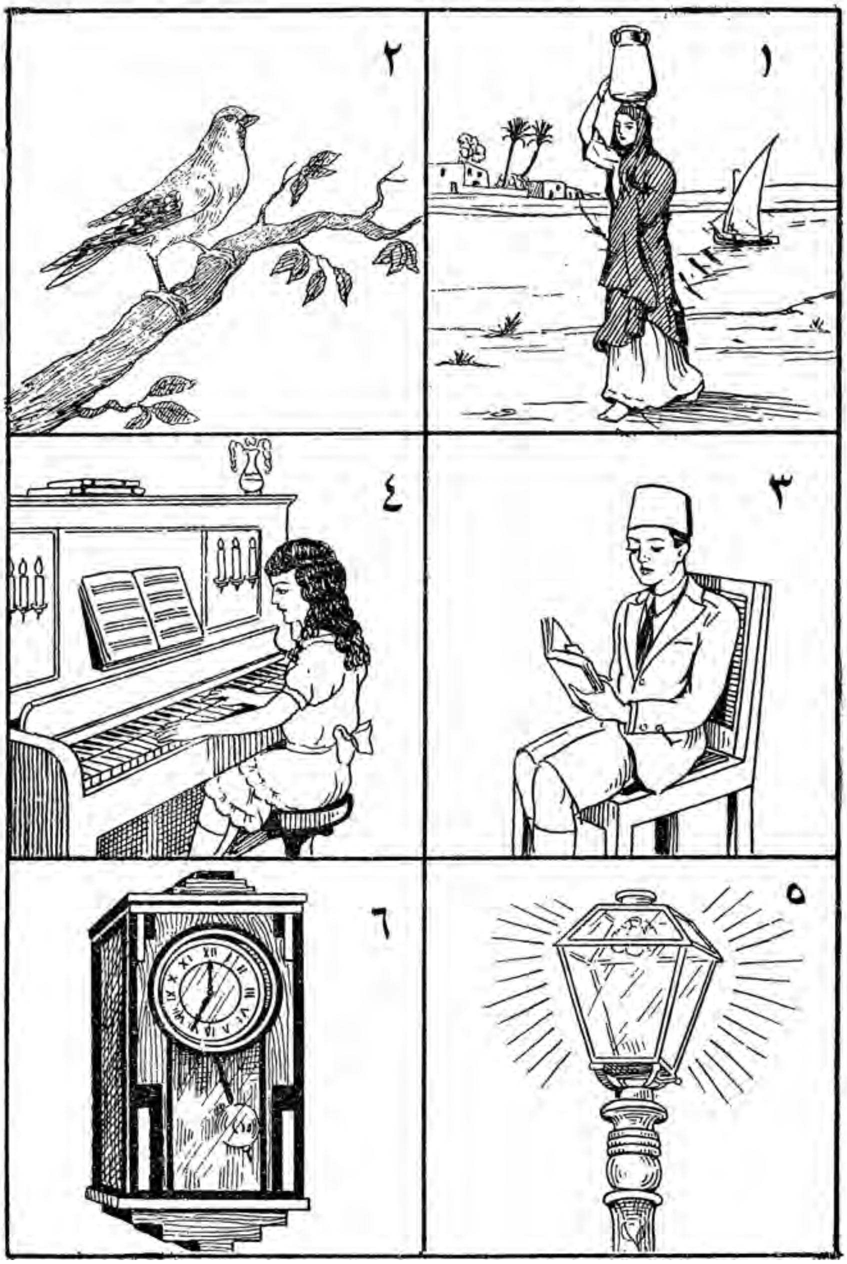
(٢) لَحْمُ السَّمَكِ الْمَشْوِيِّ يُهْضَمُ بِسُهُولَةٍ .

(٣) النَّعَامَةُ لَا تَطِيرُ مِثْلَ الْحَمَامَةِ أَوِ الْعُصْفُورِ .

(٤) يُصْنَعُ الْوَرَقُ مِنَ الْخِرَقِ الْبَالِيَةِ وَالتِّبْنِ وَلُبِّ الشَّجَرِ .

٨

عَبِّرْ عَنْ كلِّ صُورَةٍ مِن الصُّوَرِ الْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ مِن عِنْدِكَ ، ثُمَّ بَيِّنْ أَنْوَاعَ كَلِماتِها :



اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ

(ا) اَلْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ

١ — (ا) مُحَمَّدٌ مُسَافِرٌ . (ب) اَلْمَلِكُ مَحْبُوبٌ .
(ح) اَلْقَاضِى عَادِلٌ . (ء) الصَّرَّافُ أَمِينٌ .
(ه) اَلْجُنْدِىُّ شُجَاعٌ . (و) الزَّجَّاجُ مَاهِرٌ .

* * *

٢ — (ا) اَلْبَقَرَةُ حَلُوبٌ . (ب) النَّعَامَةُ طَائِرٌ .
(ح) اَلْأَسَدُ مُفْتَرِسٌ . (ء) اَلْقِطُّ أَلِيفٌ .
(ه) اَلْفَرُّوجُ صَغِيرٌ . (و) اَلثَّعْلَبُ مَاكِرٌ .

* * *

٣ — (ا) اَلتُّفَّاحُ فَاكِهَةٌ . (ب) اَلْبَلَحُ ثَمَرٌ .
(ح) اَلْيَاسَمِينُ زَهْرٌ . (ء) الْمَوْزُ لَيِّنُ الْقِشْرَةِ .
(ه) اَلْقَصَبُ يُعْصَرُ . (و) اَلْعِنَبُ يَكْثُرُ فِى الْفَيُّوم .

* * *

٤ — (ا) اَلْهَوَاءُ بَارِدٌ . (ب) السَّحَابُ كَثِيرٌ .
(ح) اَلشَّمْسُ غَائِبَةٌ . (ء) اَلْبَرْقُ خَاطِفٌ .
(ه) اَلرَّعْدُ قَاصِفٌ . (و) اَلْمَطَرُ هَاطِلٌ .

* * *

أَمَامَكَ أَمْثِلَةٌ كَثِيرَةٌ تَتَكَوَّنُ مِنْ أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ :
فِي كُلِّ مَجْمُوعَةٍ مِنْهَا سِتُّ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ مَبْدُوءَةٌ بِاسْمٍ :

١ — أَسْمَاءُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى مِنْ أَسْمَاءِ الإِنْسَانِ .

٢ — أَسْمَاءُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَوَانِ .

٣ — أَسْمَاءُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ أَسْمَاءِ النَّبَاتِ .

٤ — أَسْمَاءُ الْمَجْمُوعَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمَادِ أَوْ غَيْرِهِ .

وكلُّ جمْلةٍ مُصَدَّرَةٍ باُسْمٍ تسمّى جُمْلَةً اسْمِيَّةً .

* * *

اَلْخُــــلَاصَةُ

اَلْجُمْلَةُ الاِسْمِيَّةُ : كلُّ كلامٍ مُفِيدٍ أَوَّلُهُ اسْمٌ .

(ب) الْجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ

١
(ا) طَلَعَتِ الشَّمْسُ .
(ب) اِخْتَفَتِ النُّجُومُ .
(ح) سَطَعَ الضَّوْءُ .
(ى) غَرَّدَتِ الْبَلَابِلُ .
(ه) أَدْبَرَ الصَّيْفُ .
(و) أَقْبَلَ الشِّتَاءُ .

٢
(ا) تَقْفِزُ الْأَرْنَبُ .
(ب) يَسْبَحُ الْحُوتُ .
(ح) يَحْجِلُ الْغُرَابُ .
(ى) يَعْدُو الْكَلْبُ .
(ه) يَزْحَفُ الثُّعْبَانُ .
(و) يَطِيرُ الْخُفَّاشُ .

تَأَمَّلِ الجُمَلَ المُتَقَدِّمَةَ تَجِدْهَا جُمَلاً مُفِيدَةً ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ مِنهَا مَبْدُوءَةٌ بِفِعْلٍ ، الجُمْلَةُ المَبْدُوءَةُ بِالفِعْلِ تُسَمَّى « جُمْلَةً فِعْلِيَّةً » .

* * *

اَلْخُلَاصَةُ

[اَلجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ : كُلُّ كَلَامٍ مُفِيدٍ مَبْدُوءٍ بِفِعْلٍ] .

تمرينات

١

اِقْرَأْ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

اَلشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الأَرْضِ ، وَالْقَمَرُ أَقْرَبُ إِلَيْنَا مِنَ الشَّمْسِ .

اَلشَّمْسُ جِسْمٌ مُلْتَهِبٌ ، فَالْحَرَارَةُ مَصْدَرُهَا الشَّمْسُ .

شُعَاعُ الْقَمَرِ بَارِدٌ ، وَشُعَاعُ الشَّمْسِ حَارٌّ .

٢

اِقْرَأْ الجُمَلَ الآتِيَةَ :

تَجْتَرُّ الشَّاةُ الطَّعَامَ ، وَتَأْكُلُ النَّبَاتَ الرَّطْبَ وَالْجَافَّ .

يَجُزُّ الْغَنَّامُ صُوفَ نِعَاجِهِ ، وَيَتَّخِذُ النَّاسُ مِنَ الصُّوفِ مَلَابِسَ الشِّتَاءِ .

نَحْلُبُ لَبَنَ الْغَنَمِ ، وَنَأْكُلُ لَحْمَ الضَّأْنِ .

٣

عَيِّنْ نَوْعَ كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الجملِ الآتيةِ :

النَّهْرُ عَذْبٌ — فَاضَ النَّهْرُ — اِمْتَلأَتِ الْبُحَيْرَةُ — اِرْتَوَتِ الْأَرْضُ — اَلْبَرَدُ مِنَ الْمَطَرِ — الْبَحْرُ مِلْحٌ — يَنْزِلُ الْمَطَرُ — جَرَى الْمَاءُ — اِخْضَرَّ الزَّرْعُ .

٤

استَخْرِجِ الاسْمَ وَالْفِعْلَ وَالْحرْفَ مِنَ الجملِ الآتيةِ ، ثُمَّ بَيِّنِ الاِسْمِيَّةَ مِنْهَا وَالْفِعْلِيَّةَ :

(١) اَلطَّبِيبُ رَقِيقُ الْقَلْبِ ، يَعْطِفُ عَلَى الْمَرِيضِ ، وَيَفْحَصُ عَنِ الدَّاءِ ، وَيَصِفُ الدَّوَاءَ .

(٢) يَنْبُتُ شَجَرُ الْبُنِّ فِي الْبِلَادِ الْحَارَّةِ ، وَالنَّاسُ يَأْخُذُونَ ثَمَرَهُ ، وَيَصْنَعُونَ مِنْهُ الْقَهْوَةَ .

(٣) يَبْنِي الْعُصْفُورُ الْعُشَّ مِنَ الْحُطَامِ اللَّيِّنِ ، وَيُبَطِّنُهُ بِبِطَانَةٍ نَاعِمَةٍ .

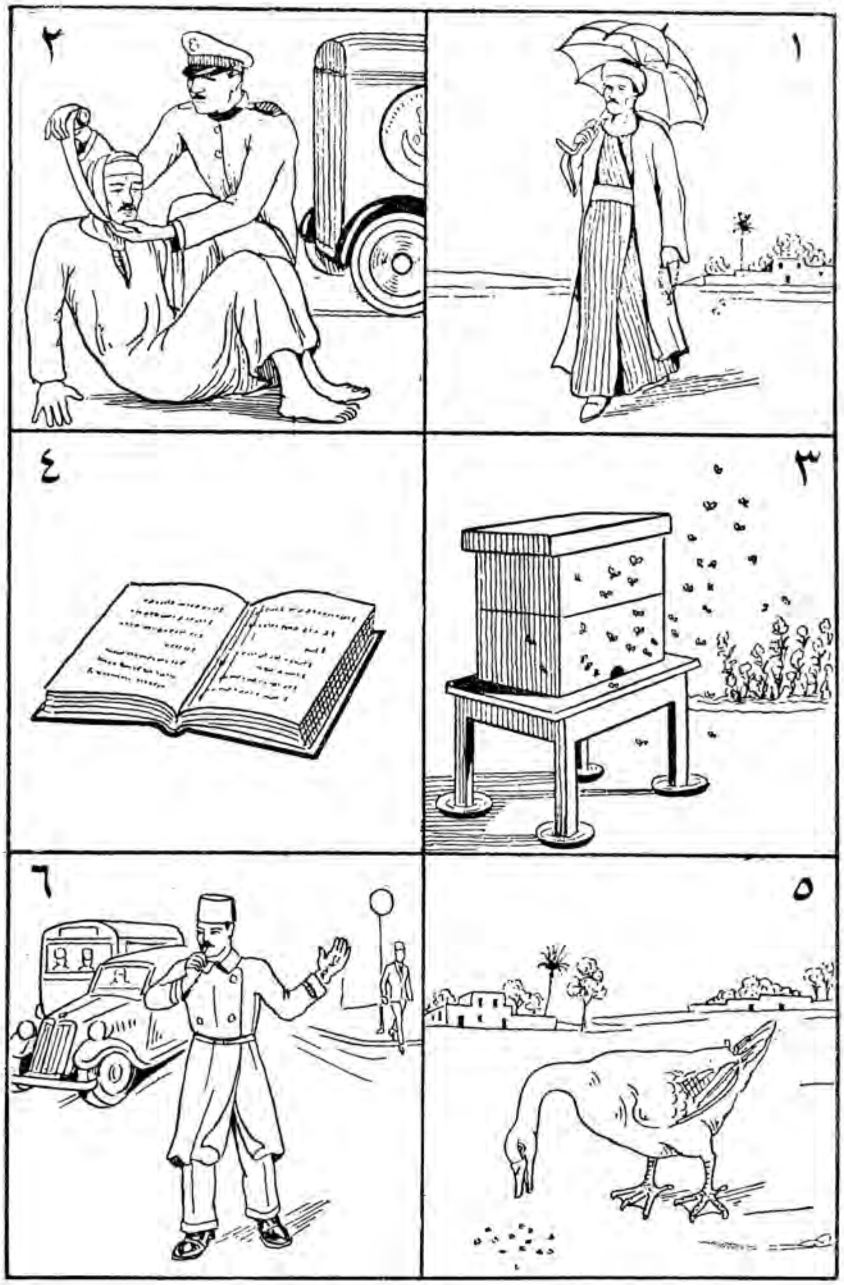
(٤) يَكْثُرُ الضَّبَابُ صَبَاحًا فِي الشِّتَاءِ .

(٥) الْكُرْسِيُّ يُصْنَعُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَالْخَيْزُرَانِ .

(٦) يُؤْخَذُ الْمِلْحُ مِنَ الْبِحَارِ أَوِ الْجِبَالِ .

٥

عَبِّرْ عَمَّا تَفْهَمُهُ مِنْ كلِّ صُورةٍ مِنَ الصُّوَرِ الآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَهَا :



اَلْجُمْلَةُ الْمُثْبَتَةُ وَالْجُمْلَةُ الْمَنْفِيَّةُ

(١)

أَسْمَعُ الصَّوْتَ الْخَافِتَ .	لاَ أَسْمَعُ الصَّوْتَ الْخَافِتَ .
أَلْبَسُ مِعْطَفاً فِي الشِّتَاءِ .	لاَ أَلْبَسُ مِعْطَفاً فِي الشِّتَاءِ .
يَمْلِكُ أَخِي كُتُباً ثَمِينَةً .	لاَ يَمْلِكُ أَخِي كُتُباً ثَمِينَةً .
يَكْتُبُ نَجِيبٌ الرِّسَالَةَ .	لاَ يَكْتُبُ نَجِيبٌ الرِّسَالَةَ .

(٢)

اِرْتَفَعَ ثَمَنُ الْقُطْنِ .	مَا ارْتَفَعَ ثَمَنُ الْقُطْنِ .
زَارَ عَلِيٌّ دَارَ الآثَارِ .	مَا زَارَ عَلِيٌّ دَارَ الآثَارِ .
غَلَبَ الْأَسَدُ الْفِيلَ .	مَا غَلَبَ الْأَسَدُ الْفِيلَ .
ظَهَرَ قَوْسُ قُزَحَ فِي السَّمَاءِ .	مَا ظَهَرَ قَوْسُ قُزَحَ فِي السَّمَاءِ .

(٣)

ذَابَ الثَّلْجُ .	لَمْ يَذُبِ الثَّلْجُ .
قَهَرَ الْكَلْبُ الْقِطَّ .	لَمْ يَقْهَرِ الْكَلْبُ الْقِطَّ .

✡ ✡ ✡

اَلْفَرْقُ بَيْنَ الْجُمَلِ الَّتِي فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، وَالْجُمَلِ الَّتِي أَمَامَهَا — هُوَ أَنَّ الْأُولَى تُثْبِتُ حُدُوثَ شَيْءٍ، هُوَ سَمَاعُ الصَّوْتِ الْخَافِتِ، وَلُبْسُ الْمِعْطَفِ، وَمِلْكِيَّةُ الْكِتَابِ، وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ، وَارْتِفَاعُ ثَمَنِ الْقُطْنِ، وَزِيَارَةُ عَلِيٍّ، و . . . الخ .

أَمَّا الْجُمَلُ الَّتِي أَمَامَهَا، فَإِنَّهَا لَا تُثْبِتُ هَذِهِ الْأُمُورَ، بَلْ تَنْفِي حُدُوثَهَا؛ فَالْمُتَكَلِّمُ بِهَا يَنْفِي أَنَّهُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ الْخَافِتَ، وَيَنْفِي أَنَّهُ يَلْبَسُ فِي الشِّتَاءِ مِعْطَفاً، وَيَنْفِي أَنَّ أَخَاهُ يَمْلِكُ كُتُباً ثَمِينَةً، وَيَنْفِي أَنَّ نَجِيباً يَكْتُبُ الرِّسَالَةَ، وَيَنْفِي أَنَّ سِعْرَ الْقُطْنِ مُرْتَفِعٌ، وَيَنْفِي زِيَارَةَ عَلِيٍّ دَارَ الْآثَارِ، وَ . . . الخ .

وَالْجُمْلَةُ فِي الْحَالَةِ الْأُولَى، تُسَمَّى: « مُثْبَتَةً » .

وَالْجُمْلَةُ فِي الْحَالَةِ الثَّانِيَةِ، تُسَمَّى: « مَنْفِيَّةً » .

وَالْحَرْفُ الَّذِي حَوَّلَ الْجُمْلَةَ الْمُثْبَتَةَ إِلَى جُمْلَةٍ مَنْفِيَّةٍ هُوَ: « لَا »، أَوْ « مَا » أَوْ « لَمْ » . وَبِالرُّجُوعِ إِلَى هَذِهِ الْجُمَلِ كُلِّهَا تَجِدُهَا جُمَلاً فِعْلِيَّةً .

* * *

اَلْخُلَاصَةُ

تَنْقَسِمُ الْجُمَلُ قِسْمَيْنِ: مُثْبَتَة وَمَنْفِيَّة .

١ — اَلْجُمَلُ الْمُثْبَتَةُ: هِيَ الَّتِي تُفِيدُ ثُبُوتَ أَمْرٍ .

ب — اَلجملُ الْمَنْفِيَّةُ هِيَ الَّتِي تَنْفِي أَمْرًا .

حـ — اَلجملُ الْفِعْلِيَّةُ تُنْفَى بِإِحْدَى الْكَلِمَاتِ الآتِيَةِ :

« لاَ » ، « مَا » ، « لَمْ » ، وَتُسَمَّى هَذِهِ الْكَلِمَاتُ « أَدَوَاتِ نَفْيٍ » .

*
* *

٤

هَذَا التَّمْرُ يَابِسٌ .	مَا هَذَا التَّمْرُ يَابِسًا .
اَلْفَيَضَانُ مُرْتَفِعٌ فِي هَذَا الْعَامِ .	لَيْسَ الْفَيَضَانُ مُرْتَفِعًا فِي هَذَا الْعَامِ .
سَائِقُ السَّيَّارَةِ يَقِظٌ .	سَائِقُ السَّيَّارَةِ لَيْسَ يَقِظًا .

*
* *

تَأَمَّلْ هَذِهِ الجملَ تَجِدْ :

١ — أَنَّ الجملَ كلَّهَا اِسْمِيَّةٌ .

٢ — أَنَّ الجملَ التِي عَلَى الْيَمِينِ مُثْبَتَةٌ ، وَالَّتِي عَلَى الْيَسَارِ مَنْفِيَّةٌ .

٣ — أَنَّ النَّفْيَ حَصَلَ بِكَلِمَةِ « مَا » ، أَوْ كَلِمَةِ « لَيْسَ » ؛ فَكلٌّ مِنْهُمَا أَدَاةُ نَفْيٍ .

تمرينات

١

اِقْرأْ الجُمَلَ الآتِيةَ :

تَقَدَّمَتْ طُرُقُ الْمُوَاصلاَتِ الْآنَ : فَالنَّاسُ قَدِيماً كانُوا لاَ يَرْكَبُونَ الطَّيَّارَاتِ ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ سَيَّارَاتٌ ؛ بَلْ كانُوا يَرْكَبُونَ الدَّوَابَّ ، وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا أَثْقَالَهُمْ ، وَهُمُ الْآنَ يَرْكَبُونَ الْقُطُرَ السَّرِيعَةَ ، وَيَحْمِلُونَ أَثْقَالَهُمْ عَلَى السَّيَّارَاتِ ، وَيَقْطَعُونَ الْبِحَارَ بِالْمَوَاخِرِ فِى أَوْقَاتٍ قَصِيرَةٍ ، وَمَا كانُوا يَقْطَعُونَ هَذِهِ الْمَسَافَاتِ فِى مِثْلِ ذَلِكَ الزَّمَنِ الْقَصِيرِ .

٢

اِنْفِ الجُمَلَ الآتِيةَ :

(١) يُرْوِى الْفَلاَّحُ أَرْضَهُ بِالْمَطَرِ .

(٢) يُسَافِرُ أَبِى بِالسَّيَّارَةِ .

(٣) حَسُنَ مَحْصُولُ الْبَسَاتِينِ فِى هَذَا الْعَامِ .

(٤) اِشْتَعَلَتِ النَّارُ .

(٥) يَفِيضُ الْمَاءُ مِنَ الْإِنَاءِ .

(٦) سِرْتُ مِنْ بَيْتِنَا إِلى الْمَدْرَسَةِ .

(٧) بَعْضُ الْمَنَاطِقِ فِى مِصْرَ صَحْرَاوِىٌّ .

(٨) الزَّرْعُ أَخْضَرُ .

(٩) يَشْتَدُّ الْبَرْدُ صَبَاحاً .

(١٠) لَوْنُ النَّسِيجِ أَبْيَضُ .

٣

اِجْعَل الجملَ الآتِيَةَ مُثْبَتَةً :

(١) لَيْسَ خَادِمُنَا كَبِيرَ السِّنِّ .

(٢) لاَ تَشْتَدُّ الْحَرَارَةُ فِي الْخَرِيفِ .

(٣) الثَّوْبُ لَيْسَ أَبْيَضَ .

(٤) لاَ تَصْطَادُ الشَّبَكَةُ سَمَكاً كَبِيراً .

(٥) مَا أَخْطَأَ الْخَطِيبُ فِي كلاَمِهِ .

(٦) لَمْ يَذْهَبْ أَبِي إلى الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ .

(٧) الدَّوَاءُ لَيْسَ مُرًّا .

(٨) لَيْسَ فِي الْقُلَّةِ مَاءٌ .

الاِسْتِفْهَامُ وَالْجَوَابُ

هَلِ الصَّيْفُ فِى مِصْرَ طَوِيلٌ؟	نَعَمْ : الصَّيْفُ فِى مِصْر طَوِيلٌ .
هَلِ الْيَاقُوتُ حَجَرٌ كَرِيمٌ .	نَعَمْ : اَلْيَاقُوتُ حَجَرٌ كَرِيمٌ .
هَلْ تَقْفِزُ الْأَرْنَبُ فِى جَرْيِهَا ؟	نعَمْ : تَقْفِزُ الْأَرْنَبُ فِى جَرْيِهَا .
هَلْ رَأَيْتَ الْمَنَازِلَ الْعَائِمَةَ ؟	لاَ : مَا رَأَيْتُ الْمَنَازِلَ الْعَائِمَة .
هَلْ يَفِيضُ النِّيلُ شِتَاءً ؟	لاَ : لاَ يَفِيضُ النِّيلُ شِتَاءً .

* * *

أَيُجْنَى الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ مِنْ خَلاَيَا النَّحْلِ ؟	نَعَمْ : يُجْنَى الْعَسَلُ الْأَبْيَضُ مِنْ خَلاَيَا النَّحْلِ .
أَتَحْكُمُ إِنَاثُ النَّحْلِ ذُكُورَهُ ؟	نَعَمْ : تَحْكُمُ إِنَاثُ النَّحْلِ ذُكُورَهُ .
أَيَعِيشُ النَّحْلُ فِى الْخَلاَيَا ؟	نَعَمْ : يَعِيشُ النَّحْلُ فِى الْخَلاَيَا .
أَلَحْماً أَكَلْتَ أَمْ جُبْناً ؟	جُبْنًا .
أَمَاءً شَرِبْتَ أَمْ حَسَاءً ؟	حَسَاءً .

* * *

مَنْ بَنَى الْهَرَمَ الأَكْبَرَ ؟ خُوفُو بَنَى الْهَرَمَ الأَكْبَرَ .

مَنْ أَنْشَأَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ ؟ الإِسْكَنْدَرُ الْمَقْدُونِيُّ أَنْشَأَ الإِسْكَنْدَرِيَّةَ .

مَنْ رَأْسُ الأُسْرَةِ الْعَلَوِيَّةِ ؟ مُحَمَّدُ عَلِيّ بَاشَا رَأْسُ الأُسْرَةِ الْعَلَوِيَّةِ .

مَنْ يَسُوقُ السَّيَّارَةَ ؟ أَنَا أَسُوقُ السَّيَّارَةَ .

مَنْ يُرْشِدُ هَذَا الضَّالَّ ؟ أَنَا أُرْشِدُ هَذَا الضَّالَّ .

٭ ٭ ٭

مَا يَلْبَسُ الْجُنْدِيُّ فِي الصَّيْفِ ؟ يَلْبَسُ حُلَّةً بَيْضَاءَ .

مَا يَفْعَلُ الْعَسَسُ بِاللُّصُوصِ ؟ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِمْ .

مَا غِذَاءُ الْعُصْفُورِ ؟ غِذَاؤُهُ الْحَبُّ وَالْحَشَرَاتُ الصَّغِيرَةُ .

مَا تُحِبُّ أَنْ يُهْدِيَ إِلَيْكَ أَبُوكَ ؟ أُحِبُّ أَنْ يُهْدِيَ إِلَيَّ أَبِي سَاعَةً .

مَا رَأَيْتَ فِي حَدِيقَةِ الْحَيَوَانِ ؟ رَأَيْتُ فِيهَا أَنْوَاعاً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ .

٭ ٭ ٭

مَتَى تُوُفِّيَ الْمَلِكُ فُؤَادُ الأَولُ ؟ تُوُفِّيَ فِي سَنَةِ ١٩٣٦م.

مَتَى أُعْلِنَتِ الْحَرْبُ الْعُظْمَى ؟ أُعْلِنَتْ فِي أُغُسْطُسَ سَنَةَ ١٩١٤م.

مَتَى يُحْصَدُ الْقَمْحُ ؟ يُحْصَدُ الْقَمْحُ فِي أَوَّلِ الصَّيْفِ .

مَتَى يَفِيضُ النِّيلُ ؟ يَفِيضُ النِّيلُ فِي أَوَاخِرِ الصَّيْفِ .

مَتَى تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ ؟ تَكْثُرُ الْفَاكِهَةُ فِي الصَّيْفِ .

مَتَى تُوُفِّيَ سَعْدُ زَغْلُولٍ ؟ تُوُفِّيَ فِي أُغُسْطُسَ سَنَةَ ١٩٢٧ م.

*
* *

أَيْنَ وُلِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ وُلِدَ فِي مَكَّةَ .

أَيْنَ يَكْثُرُ الْبَعُوضُ ؟ يَكْثُرُ فِي الْمُسْتَنْقَعَاتِ .

أَيْنَ تَكُونُ الْقَاهِرَةُ ؟ تَكُونُ شَرْقِيَّ النِّيلِ .

أَيْنَ تَصْطَافُونَ ؟ نَصْطَافُ فِي الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ .

أَيْنَ يُنَقَّى السُّكَّرُ فِي مِصْرَ ؟ يُنَقَّى فِي الْحَوَامِدِيَّةِ .

*
* *

كَيْفَ جِئْتَ ؟ جِئْتُ رَاكِباً دَرَّاجَةً .

كَيْفَ أَصْبَحَ مَرِيضُكُمْ ؟ أَصْبَحَ بِخَيْرٍ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ .

كَيْفَ حَالُكَ ؟ حَالِي طَيِّبٌ ، وَأَشْكُرُكَ .

*
* *

الْجُمَلُ الَّتِي أَمَامَكَ تَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ :

الطَّوَائِفُ الْأُولَى مِنْهَا نَسْأَلُ بِهَا عَنْ شَيْءٍ ، أَيْ نَسْتَفْهِمُ عَنْهُ ، فَهِيَ جُمَلٌ اسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَالطَّوَائِفُ الثَّانِيَةُ أَجْوِبَةٌ عَنِ الْجُمَلِ الِاسْتِفْهَامِيَّةِ ، وَكُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا جَوَابٌ عَنِ الْجُمْلَةِ الَّتِي أَمَامَهَا .

تُلَاحِظُ أَنَّ فِي أَوَّلِ كُلِّ جُمْلَةٍ اسْتِفْهَامِيَّةٍ كَلِمَةً هِيَ الَّتِي أَفَادَتِ الِاسْتِفْهَامَ .

اَلْخُلاَصَــــةُ

[الْـكَلِمَاتُ الَّتِى أَفَادَت الِاسْتِفْهَامَ هُنَا هِىَ : «هَلْ» ، « اَلْهَمْزَةُ » ، « منْ » ، « مَا » ، « مَتى » ، « أيْن » ، « كَيْفَ »] .

تمرينـات

١

اِقْرأ الجُمَلَ الآتِيَـةَ :

يَعِيشُ السَّمَكُ فِى الْمَـاءِ : فَهَلْ يَتَنَفَّسُ ؟ وَبِمَ يَتَغَذَّى ؟ وَكَيْفَ يَتَوَلَّدُ ؟ وَأيْنَ يَـكْثُرُ ؟

نَعَمْ : السَّمَكُ يَتَنَفَّسُ فِى الْهَوَاءِ الْمُذَابِ فِى الْمَاءِ ، وَجِهَازُ تَنَفُّسِهِ فِى خَيَاشِيمِهِ ، وَيَتَغَذَّى بِالنَّبَاتَاتِ الْمَائِيَّةِ ، وَيَأْكُلُ كِبَارُهُ صِغَارَهُ ، وَتَبِيضُ الْأُنْثَى قُرْبَ الشَّاطِئِ بَيْضًا يُفَقَّسُ ، وَيُخْرِجُ سَمَـكاً صَغِيراً . وَالسَّمَكُ يَـكْثُرُ فِى الْمِيَاهِ الضَّحْلَةِ ، وَعِنْدَ مَا يَـكْثُرُ الْعُشْبُ فِى الْمَاءِ ، وَعِنْدَ مَا تَلْتَقِى التَّيَّارَاتُ الْمَائِيَّةُ الْعَظِيمَةُ .

٢

مَا أَدَاةُ الاسْتِفْهَامِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ ؟

(١) أَيْنَ تَكْثُرُ الغَابَاتُ ؟

(٢) مِنْ أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ المَرْجَانُ ، وَكَيْفَ يُسْتَخْرَجُ ؟

(٣) مَا أَحَبُّ الفَاكِهَةِ إِلَيْكَ ؟

(٤) كَيْفَ يُجْنَى القُطْنُ ؟

(٥) كَمْ سَنَةً قَضَيْتَ فِي المَدْرَسَةِ ؟

(٦) مَتَى يَكْثُرُ السَّائِحُونَ فِي مِصْرَ ؟

(٧) أَتُكْثِرُ مِنْ رِيَاضَةِ بَدَنِكَ ؟

(٨) أَرَأَيْتَ الفَهْدَ ؟

٣

أَجِبْ عَنْ كُلِّ سُؤَالٍ مِنَ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهُ .

(١) هَلْ تُفْطِرُ كُلَّ صَبَاحٍ ؟

(٢) مَنْ يُعَلِّمُكَ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؟

(٣) كَمْ تِلْمِيذاً فِي فَصْلِكَ ؟

(٤) أَيْنَ يُسْتَخْرَجُ الفَحْمُ ؟

(٥) مَتَى يَنْزِلُ المَطَرُ فِي القَاهِرَةِ ؟

(٦) بِمَ تُنَظِّفُ جِسْمَكَ ؟

(٧) أَقَرِيبٌ مَنْزِلُكُمْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ ؟

(٨) أَيَأْكُلُ الحِصَانُ اللُّحُومَ ؟

(٩) كَيْفَ تَقْضِي يَوْمَ الْجُمُعَةِ ؟

(١٠) مَا رَأَيْتَ فِي طَرِيقِكَ صَبَاحاً ؟

٤

اِعْتَبِرِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ أَجْوِبَةً لأَسْئِلَةٍ ثُمَّ ضَعْ هَذِهِ الأَسْئِلَةَ :

(١) يَرْكَبُ الطِّفْلُ حِصَانَهُ الْخَشَبِيَّ .

(٢) يُسْتَخْرَجُ اللُّؤْلُؤُ مِنَ البِحَارِ .

(٣) يَكْثُرُ البُنُّ فِي بِلاَدِ البَرَازِيلِ ، وَيَجُودُ فِي بِلاَدِ اليَمَنِ .

(٤) لَنْدَنُ أَكْبَرُ مُدُنِ العَالَمِ .

(٥) سُكَّانُ القَاهِرَةِ أَكْثَرُ مِنْ أَلْفِ أَلْفِ نَفْسٍ .

(٦) عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ اخْتَطَّ مَدِينَةَ الْفُسْطَاطِ .

(٧) تُضَاءُ الشَّوَارِعُ الْكَبِيرَةُ بِالْكَهْرَبَاءِ .

اَلْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

اَلْكِتَابُ جَدِيدٌ .	اَلْحِبْرُ أَسْوَدُ .
اَلْغِلاَفُ ثَخِينٌ .	اَلْخَطُّ وَاضِحٌ .
اَلْوَرَقُ مَصْقُولٌ .	الصُّورَةُ جَلِيَّةٌ .

* * *

اَلْجُمَلُ الْمُتَقَدِّمَةُ كُلُّهَا جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ كُلاًّ مِنْهَا مَبْدُوءٌ بِاسْمٍ .

وَالاسْمُ الَّذِى تَبْتَدِئُ بِهِ الْجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ يُسَمَّى « مُبْتَدَأً » .

بَعْدَ كُلِّ مُبْتَدَإٍ فِى هَذِهِ الْجُمَلِ اسْمٌ يُكَوِّنُ مَعَ الْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً مُفِيدَةً ؛ أَىْ أَنَّ مَعْنَى الْجُمْلَةِ يَتِمُّ بِهِ .

وَكُلُّ اسْمٍ يُكَوِّنُ مَعَ الْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً مُفِيدَةً يُسَمَّى « خَبَرًا » .

إِذًا فَالْكَلِمَاتُ : « الْكِتَابُ » ، « اَلْغِلاَفُ » ، « اَلْوَرَقُ » ، « اَلْحِبْرُ » ، « اَلْخَطُّ » ، « الصُّورَةُ » — كُلٌّ مِنْهَا مُبْتَدَأٌ .

وَالْكَلِمَاتُ : « جَدِيدٌ » ، « ثَخِينٌ » ، « مَصْقُولٌ » ، « أَسْوَدُ » ، « وَاضِحٌ » ، « جَلِيَّةٌ » — كُلٌّ مِنْهَا خَبَرٌ .

* * *

اَلْخُلاَصَـــةُ

١ — [اَلْمُبْتَدَأُ : اسْمٌ مَرْفُوعٌ يَقَعُ فِي أَوَّلِ الْكَلاَمِ] .
٢ — [اَلْخَبَرُ : اسْمٌ يُكَوِّنُ مَعَ الْمُبْتَدَإِ جُمْلَةً مُفِيدَةً] .

تمـرينـات

١

عَيِّنِ الْمُبْتَدَأَ وَخَبَرَهُ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

الرَّيْحَانُ نَبَاتٌ — التَّمْرُ بَلَحٌ — الزَّبِيبُ عِنَبٌ — الرِّيَاحُ ثَائِرَةٌ — السُّحُبُ مُتَرَاكِمَةٌ — الْمَطَرُ رَذَاذٌ — السَّمَاءُ غَائِمَةٌ — الشَّمْسُ مُحْتَجِبَةٌ — النَّخْلَةُ شَجَرَةٌ — السَّحَابُ بُخَارٌ — الْأَرْضُ كُرَةٌ — الإِنْسَانُ حَيَوَانٌ — الصُّلْحُ خَيْرٌ — الإِسْكَنْدَرِيَّةُ مِينَاءٌ .

٢

اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مُبْتَدَأً ، وَضَعْ لَهُ خَبَراً مِنْ عِنْدِكَ :

اَلْمَاءُ — الْعِنَبُ — اَلْكُرَّاسَةُ — اَلْعَسَلُ — الزُّجَاجَةُ — اَلْهِرَّةُ — الرُّخَامُ — اَلْكُوبُ — اَلْخَشَبُ — اَلْكَهْرَبَاءُ .

٣

اِجْعَلْ كلَّ اُسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيةِ خَبَراً ، وَهَاتِ لَهُ مُبْتَدَأً مِنْ عِنْدِكَ :

وَاجِبَةٌ — مُفْتَرِسٌ — سَاطِعَةٌ — نَاضِرَةٌ — نَبَاتٌ — جَبَلٌ — عَاجٌ — مَعْدِنٌ — زُجَاجٌ — ذَهَبٌ .

٤

اجْعَلْ كلَّ اُسْمٍ مِنْ أَسْمَاءِ الطَّائِفَةِ الْأُولَى مُبْتَدَأً ، وَاُخْتَرْ لَهُ خَبَراً مِنْ أَسْمَاءِ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ :

(ا) الْجَمَلُ — الأَشْجَارُ — الطُّيُورُ — النَّمِرُ — الزَّبِيبُ — الْعِطْرُ — الأَمْوَاجُ .

(ب) مُورِقَةٌ — مُجْتَرٌّ — ذَكِيٌّ — عِنَبٌ — مُغَرِّدَةٌ — مُفْتَرِسٌ — هَائِجَةٌ .

اَلْفَاعِلُ

اِشْتَدَّ الْبَرْدُ .	يَصِيحُ الدِّيكُ .
عَصَفَتِ الرِّيحُ .	يُغَرِّدُ الْعصْفُورُ .
ثَارَ الْغُبَارُ .	يَجْرِي الفَرَسُ .
كَثُرَ السَّحَابُ .	يَسْقطُ الرِّيشُ .

* * *

اَلجملُ الْمُتَقَدِّمَةُ كُلُّهَا جُملٌ فِعْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ كُلاًّ مِنْهَا مَبْدُوءٌ بِفِعْلٍ . بَعْدَ كلِّ فِعْلٍ اسْمٌ ؛ الْمُسَمَّى بِهِ هُوَ الَّذِي فعَلَ الفِعْلَ : فَالدِّيكُ هُوَ الَّذِي يَصِيحُ ، وَالْعُصْفُورُ هُوَ الذِي يُغَرِّدُ ، والفَرَسُ هُوَ الَّذِي يَجْرِي ، وَ . . . الخ

وَالاسْمُ الذِي يَدُلُّ عَلَى مَنْ فَعَلَ الْفِعْلَ يُسمَّى « فَاعِلاً » . ويُذْكَرُ بَعْدَ الفِعْلِ .

اَلْخُـــلَاصَةُ

الْفَاعِلُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ ، وَيُذْكَرُ بَعْدَهُ .

تمرينـات

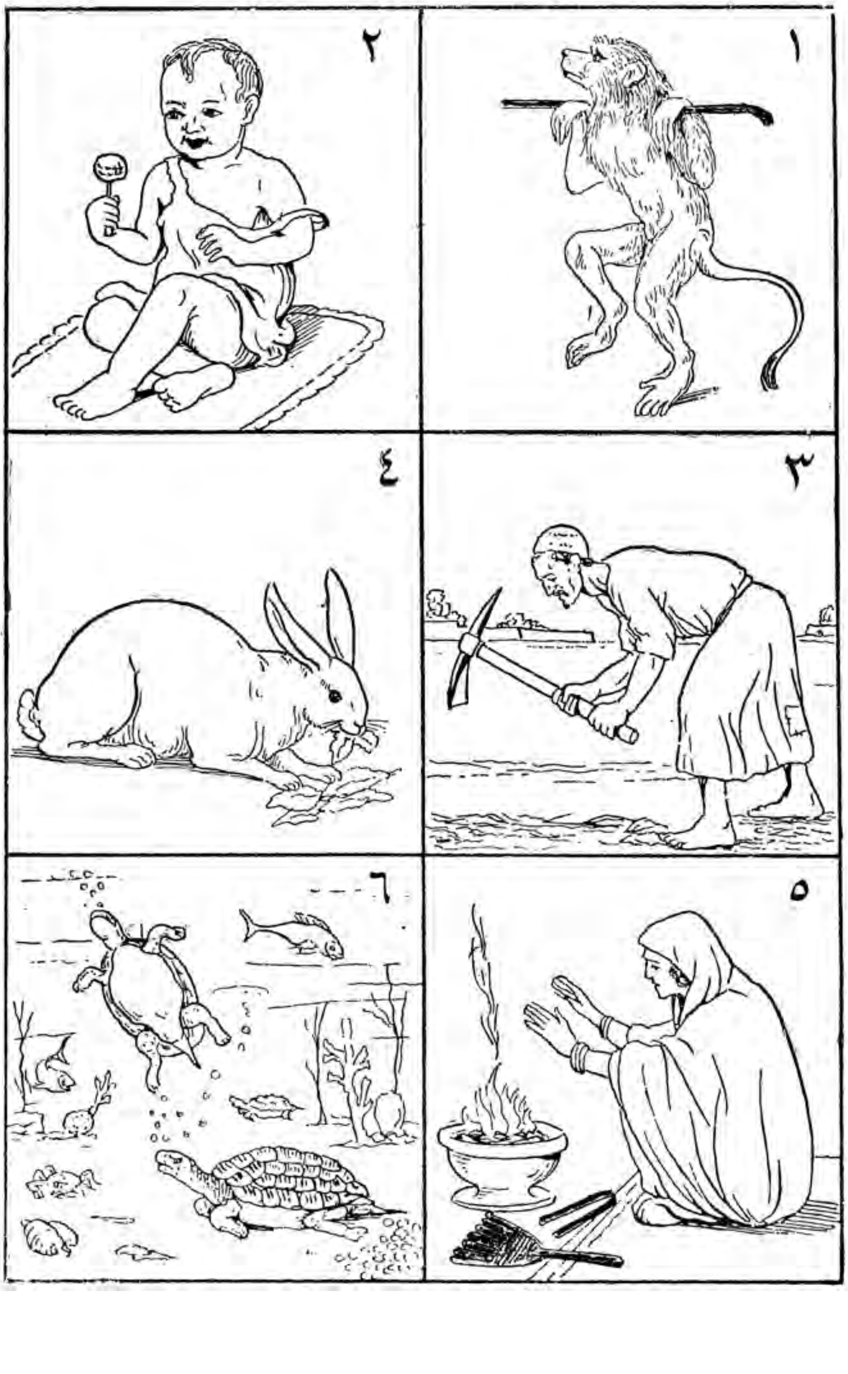
١

اِسْتخرِج الفاعلَ فِي الجملِ الآتِيةِ :

زَأَرَ الْأَسَدُ — عَوَى الذِّئْبُ — نَبَحَ الْكَلْبُ — يَخُورُ الثَّوْرُ — يَمُوءُ الْقِطُّ — تَرْغُو الشَّاةُ — يَزْقُو الدِّيكُ — يُزَقْزِقُ الْعُصْفُورُ — سَجَعَ الْحَمَامُ — هَدَرَ الْجَمَلُ — يُغرِّدُ الطَّيْرُ — يَطِنُّ الذبَابُ .

٢

عَبِّرْ عَمَّا تَفْهَمُ مِنْ كُلِّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الْآتِيَةِ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ ، وَبَيِّنِ الْفِعْلَ وَالْفَاعِلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ :



٣

اِجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الآتِيَةِ فَاعِلاً فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

اَلْقَلَمُ — اَلسَّرِيرُ — مَحْمُودٌ — اَلْخَوْخُ — اَلشَّعْرُ — اَلثَّعْلَبُ — اَلْعُشُّ — اَلثُّعْبَانُ — اَلْجُنْدِيُّ .

٤

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ ، وَبَيِّنْ فَاعِلَهُ :

يَسِيرُ — يُسَلِّمُ — اِبْتَسَمَ — يَنَامُ — يُشِيرُ — اِسْتَيْقَظَ — صَادَ — يَقْفِزُ .

اَلْمَفْعُول بِهِ

(ا)

يَجُرُّ الثَّوْرُ .

يَبْذُرُ الْفَلَّاحُ .

يُرْوِى الْمَاءُ .

حَلَبَتِ الْمَرْأَةُ .

جَنَى الْغِلْمَانُ .

عَزَقَ الْأَجِيرُ .

يَحْصُدُ الرِّجَالُ .

يَدْرُسُ النَّوْرَجُ .

(ب)

يَجُرُّ الثَّوْرُ الْمِحْرَاثَ .

يَبْذُرُ الْفَلَّاحُ الْحَبَّ .

يُرْوِى الْمَاءُ الزَّرْعَ .

حَلَبَتِ الْمَرْأَةُ اللَّبَنَ .

جَنَى الْغِلْمَانُ الْقُطْنَ .

عَزَقَ الْأَجِيرُ الْأَرْضَ .

يَحْصُدُ الرِّجَالُ الْقَمْحَ .

يَدْرُسُ النَّوْرَجُ الْغَلَّةَ .

* * *

الْجُمَلُ الْمُتَقَدِّمَةُ كُلُّهَا جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ ؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهَا مَبْدُوءٌ بِفِعْلٍ .

بَعْدَ كُلِّ فِعْلٍ فِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى اسْمٌ وَاحِدٌ ، هُوَ الَّذِي فَعَلَ الْفِعْلَ ، فَهُوَ الْفَاعِلُ كَمَا تَقَدَّمَ .

وَلَـكِنَّكَ عِنْدَ مَا تَنْطِقُ بِهَذِهِ الْجُمَلِ تُحِسُّ فِى نَفْسِكَ شَيْئًا نَاقِصًا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْجُمْلَةُ لِيَتِمَّ بِهِ مَعْنَاهَا ، وَلِيَكُونَ أَبْيَنَ وَأَوْضَحَ .

وَجُمَلُ الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ هِيَ نَفْسُهَا جُمَلُ الطَّائِفَةِ الْأُولَى ، زِدْنَا كلاً مِنْهَا اُسْمًا ، وَهَذَا الاسْمُ هُوَ الَّذِى وَضَّحَ الْمَعْنَى وَكَمَّلَهُ ، وَهُوَ الَّذِى يَقعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

* * *

الخُلَاصَـــةُ

[اَلْمَفْعُولُ بِهِ : اسْمٌ يُبَيِّنُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ] .

* * *

وَ بِالرُّجُوعِ إِلَى أَمْثِلَةِ الْفَاعِلِ — الَّتِى تَقَدَّمَتْ فى بَابِ الْفَاعِلِ — ، تَعْلَمُ أَنَّهَا لاَ تَحْتَاجُ إِلَى الاسْمِ الثَّانِى ، فَإِذَا قُلْتَ يَصِيحُ الدِّيكُ ، أَو يَجْرِى الْفَرَسُ — كَانَ هَذَا الْكَلاَمُ تَامَّ الْفَائِدَةِ ، وَلاَ يَحْتَاجُ إِلَى اُسْمٍ آخَرَ يَقَعُ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

ومِنْ ذَلِكَ تَعْلَمُ :

١ — أَنَّ الْأَفْعَالَ كُلَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى الْفَاعِلِ كَمَا تَقَدَّمَ .

٢ — أَنَّ بَعْضَ الْأَفْعَالِ يَكْتَفِى بِالْفَاعِلِ لِيُفِيدَ فَائِدَةً تَامَّةً ، وَبَعْضَهَا الآخَرَ يَحْتَاجُ إِلَى « الْمَفْعُولِ بِهِ » .

تمرينـــات

١

اِقْرَأْ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ ، وَاسْتَخْرِج الْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ كلٍّ مِنْهَا :

(١) قَدْ يَقْتُلُ الْكَرْكَدَّنُ الْفِيلَ .
(٢) دَقَّ الْخَادِمُ الْجَرَسَ .
(٣) طَرَدَ الْكَلْبُ اللِّصَّ .
(٤) يُشْبِهُ الْفَهْدُ الْقِطَّ .
(٥) يَحْجُبُ الْغَيْمُ الْكَوَاكِبَ .
(٦) تُتْلِفُ الْفِيرَانُ الْأَطْعِمَةَ .
(٧) تَقْتُلُ الْهِرَّةُ الْفَأْرَ .
(٨) بَنَتِ الْعَصَافِيرُ الْعُشَّ .
(٩) يُغْرِقُ الْمَوْجُ الزَّوْرَقَ .
(١٠) يُنَشِّطُ الِاسْتِحْمَامُ الْجِسْمَ .
(١١) يَنْقُلُ الْبَعُوضُ الْأَمْرَاض .
(١٢) حَفِظَ عَلِيٌّ الْقُرْآنَ .

٢

ضَعْ مَفْعُولاً بِهِ فِي كلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ :

(١) يَحْرُسُ الْخَفِيرُ . . .
(٢) يَرْعَى الرَّاعِي . . .
(٣) يَقُصُّ الْمِقَصُّ . . .
(٤) يُقَلِّمُ الْبُسْتَانِيُّ . . .
(٥) تَخِيطُ الْفَتَاةُ . . .
(٦) تُرَتِّبُ زَيْنَبُ . . .
(٧) يَشْفِي الدَّوَاءُ . . .
(٨) فَهِمَ التِّلْمِيذ . . .

٣

اِجْعَلْ كلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيَةِ مَفْعُولاً بِهِ فى جُمْلَةٍ :

اَلْحَبَّ — اَلنَّارَ — اَلْمَرِيضَ — كُرَّاسَةً — اَلسَّلَّةَ — تِيناً — الشَّارِعَ — اَلْإِبْرِيقَ — اَلْمَصَابِيحَ — السَّاعَةَ — البَابَ — شُبَّاكاً — اَلْحُجْرَةَ .

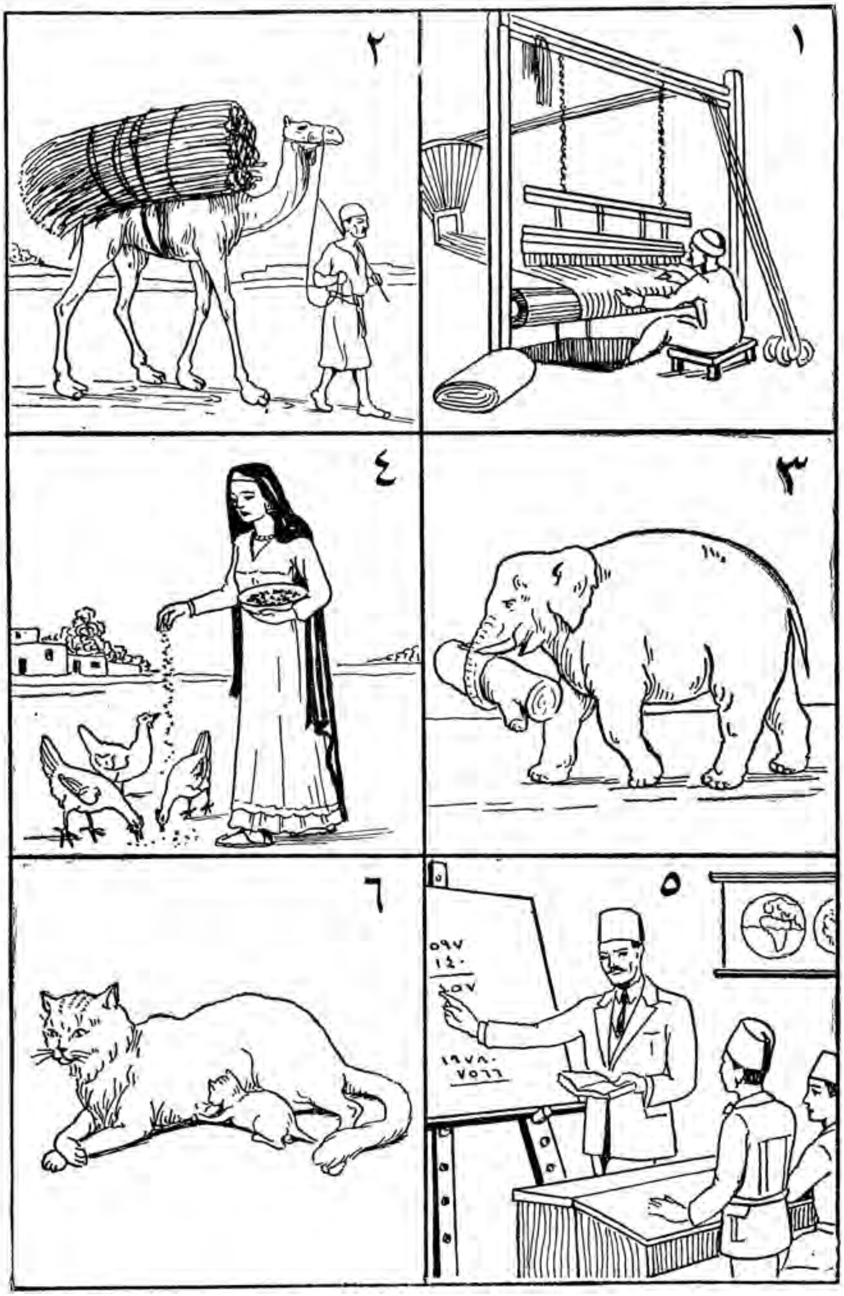
٤

ضَعْ كلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِى جُمْلَةٍ ، ثُمَّ بَيِّنِ الَّذِى اكْتَفَى مِنْهَا بِالْفَاعِلِ ، وَالَّذِى احْتَاجَ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ .

نَامَ — يَقْفِزُ — تَبِيضُ — يَبْرِى — حَفِظَ — يُؤَدِّبُ — نَاقَشَ — يُرَتِّبُ — اِشْتَرَى — سَمِعَ — يَحْكُمُ — فَرِحَ — نَشِطَ — يُسرِعُ .

٥

صِفْ مَا تَرَى فِي كلِّ صُورَةٍ مِنَ الصُّوَرِ الَّتِي أَمَامَكَ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ فِيهَا مَفْعُولٌ بِهِ :



اَلنَّعْتُ

دَخَلْتُ حَدِيقَةً .	دَخَلْتُ حَدِيقَةً كَبِيرَةً .
وَرَأَيْتُ فِيهَا أَشْجَاراً .	وَرَأَيْتُ فِيهَا أَشْجَاراً مُثْمِرَةً .
تَكْثُرُ فِيهَا الطُّيُورُ .	تَكْثُرُ فِيهَا الطُّيُورُ الْمُغَرِّدَةُ .
فَقَطَفْتُ مِنْهَا أَزْهَاراً .	فَقَطَفْتُ مِنْهَا أَزْهَاراً مُفَتَّحَةً .
وَجَنَيْتُ ثِمَاراً .	وَجَنَيْتُ ثِمَاراً نَاضِجَةً .

* * *

إِذَا قُلْتَ : « دَخَلْتُ حَدِيقَةً » ، لم نَعْرِفْ ، أَكَبِيرَةٌ هِيَ أَمْ صَغِيرَةٌ ؟

وإِذَا قُلْتَ : « رَأَيْتُ فِيهَا أَشْجَاراً » ، صَحَّ أَنْ تَكُونَ مُثْمِرَةً ، وَأَنْ تَكُونَ غَيْرَ مُثْمِرَةٍ .

فَإِذَا قُلْتَ : « حَدِيقَةً كَبِيرَةً ، وَأَشْجَاراً مُثْمِرَةً » وَضَّحَتْ هَذِهِ الكَلِمَةُ الزَّائِدَةُ الاسْمَ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَبَيَّنَتْ صِفَتَهُ .

وَكَذَلِكَ الـكلِمَاتُ : « الْمُغَرِّدَةُ » ، « مُفَتَّحَةً » ، « نَاضِجَةً » — بَيَّنَت الأَسْمَاءَ التِى قَبْلَهَا ، وَدَلَّتْ عَلَى صِفَةٍ خَاصَّةٍ فِيهَا .

وَمِثْلُ هَذِهِ الكلِمَاتِ يُسَمَّى « نَعْتاً » . وَالاسْمُ الذِى قَبْلَهَا يُسَمَّى « مَنْعُوتاً » .

*
* *

الخُلاَصَـــةُ

[النَّعْتُ : اسْمٌ يُبَيِّنُ صِفَةَ المَنْعُوتِ ، وَيُوَضِّحُ مَعْنَاهُ ، وَيُذْكَرُ بَعْدَ المَنْعُوتِ .]

تمرينـــات

١

اِسْتَخْرِجْ كلَّ نَعْتٍ فِى الْجُمَلِ الآتِيَةِ ، وَبَيِّن المَنْعُوتَ :

(١) لاَ تَسْتَحِمَّ فِى المَاءِ الرَّاكِدِ ، وَلاَ تَشْرَبِ المَاءَ العَكِرَ .

(٢) السَّحَابُ القَاتِمُ دَلِيلٌ عَلَى قُرْبِ نُزُولِ المَطَرِ .

(٣) الْعَلَمُ المِصْرِىُّ يُصْنَعُ مِنْ نَسِيجٍ أَخْضَرَ ، يَتَوَسَّطُهُ هِلاَلٌ وَثَلاَثَةُ نُجُومٍ بِيضٍ .

(٤) يَحْمِلُ كثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِظَلاَّتٍ بَيْضَاءَ فِى الصَّيْفِ .

(٥) مُدَرِّسُ الأَشْغَالِ اليَدَوِيَّةِ صَنَعَ مَوْزَةً جَمِيلَةً مِنَ الصَّلْصَالِ .

(٦) القُطُرُ الْحَدِيدِيَّةُ تَسِيرُ عَلَى قُضْبانٍ مِنَ الْحَدِيدِ الصُّلْبِ .

(٧) اَلْعُطْلَةُ الْأُسْبُوعِيَّةُ فِي الْبِلاَدِ الْإِسْلاَمِيَّةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

(٨) يُحْفَظُ اللَّحْمُ الْمُقَدَّدُ فِي عُلَبٍ مُقفَلَةٍ مِنَ الصَّفِيحِ .

* * *

٢

ضَعْ فِي الْمَكَانِ الخالِي مِنَ الجملِ الآتيةِ نَعْتاً للاسْمِ الّذِي قَبْلَهُ :

(١) اَلْفَاكِهَةُ . . . تُفِيدُ الْجِسْمَ ، وَالْفَاكِهَةُ . . . تَضُرُّهُ .

(٢) اَلتِّلْمِيذُ . . . يُحِبُّهُ وَالِدَاهُ وَمُعَلِّمُوهُ .

(٣) اَلْأَرْضُ . . . أَصْلَحُ لِلزَّرْعِ مِنَ الْأَرْضِ . . .

(٤) الْأَنْهارُ . . . تَجْرِى فِيهَا الْمَوَاخِرُ . . .

(٥) الْمَلاَبِسُ . . . تَضُرُّ الْجِسْمَ .

(٦) قَلِّمْ أَظَافِرَكَ . . .

٣

ضَعْ فِي كلِّ مَكانٍ خَالٍ مِنَ الجملِ الآتيةِ مَنْعُوتاً يُنَاسِبُ النَّعْتَ الْمَذْكُورَ :

(١) لاَ تَمْشِ فِي . . . الْمُظْلِمِ .

(٢) اَلْأَسَدُ . . . مُفْتَرِسٌ .

(٣) اِلْبَسْ . . . النَّظِيفَةَ .

(٤) هَذَا . . . وَاسِعٌ .

(٥) لِلْقِطِّ . . . لاَمِعَتَانِ .

(٦) ذَبَحْنَا . . . سَمِينَةً .

٤

اِجْعَلْ كلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكلِمَاتِ الآتِيَةِ مَنْعُوتاً فى جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

الماء — الإصْبَع — ساعَة — كُرَّاسَة — الابْن — طَرِيق — الْحِبر — السَّحَاب .

٥

اِجْعَلْ كلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الكلِمَاتِ الآتِيَةِ نَعْتاً فى جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

بيضاء — الشَّرْقِيّ — سابحة — هادِئ — النَّاضِرَة — السَّاخِن .

الْمُضَـــافُ إِلَيْـه

(١)

يَسْبَحُ الْمُصْطَافُونَ عَلَى شَاطِئٍ .

يَحْرُسُ خَفِيرٌ مَلَابِسَ .

تُعَرَّضُ أَجْسَامٌ لِأَشِعَّةٍ .

الْعَوْمُ فِي مِيَاهٍ يُقَوِّي عَضَلًا .

(٢)

يَسْبَحُ الْمُصْطَافُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ .

يَحْرُسُ خَفِيرُ الشَّاطِئِ مَلَابِسَ السَّابِحِينَ .

تُعَرَّضُ أَجْسَامُ السَّابِحِينَ لِأَشِعَّةِ الشَّمْسِ .

الْعَوْمُ فِي مِيَاهِ الْبِحَارِ يُقَوِّي عَضَلَ الْجِسْمِ .

*
* *

أَمَامَكَ طَائِفَتَانِ مِنَ الْأَمْثِلَةِ :

فِي الطَّائِفَةِ الْأُولَى أَسْمَاءٌ مَعْنَاهَا غَيْرُ مَحْدُودٍ ؛ فَإِذَا قَرَأْتَ : « يَسْبَحُ الْمُصْطَافُونَ عَلَى شَاطِئٍ » ، كَانَتْ كَلِمَةُ « شَاطِئٍ » تَدُلُّ عَلَى أَيِّ شَاطِئٍ كَانَ . أَمَّا إِذَا زِدْتَ بَعْدَهَا اسْمًا آخَرَ مُرْتَبِطًا بِهَا كَمَا فِي الْمِثَالِ الثَّانِي ، وَهُوَ : « يَسْبَحُ الْمُصْطَافُونَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ » — فَإِنَّكَ بِذَلِكَ أَفْهَمْتَنَا أَنَّ الشَّاطِئَ هُوَ شَاطِئُ الْبَحْرِ لَا شَاطِئُ النَّهْرِ مَثَلًا .

وَ بِالْمُوَازَنَةِ بَيْنَ مَعْنَى الْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الْأُولَى ، وَالْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الثَّانِيَةِ — نَجِدُ الْمَعْنَى فِي الْأَمْثِلَةِ الثَّانِيَةِ أَبْيَنَ وَأَوْضَحَ ؛ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ الْجَدِيدَةَ

كَمَّلَتْ مَعْنَى الأسْمَاءِ الَّتِي فِي الْجُمَلِ الأُولَى ، وَخَصَّصَتْ كُلاًّ مِنْهَا بِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ ، وَلَمْ تَدُلَّ عَلَى صِفَةٍ فِيهَا .

وَهَذِهِ الأَسْمَاءُ الَّتِي كَمَّلَتْ مَعْنَى الأَسْمَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا ، وَلَمْ تَدُلَّ عَلَى صِفَةٍ فِيهَا ، تُسَمَّى « مُضَافاً إِلَيْهِ » .

* * *

اَلْخُلَاصَةُ

اَلْمُضَافُ إِلَيْهِ : اُسمٌ يُكَمِّلُ مَعْنَى اُسمٍ سَابِقٍ قَبْلَهُ ، وَلَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ .

تمرينات

١

اِقْرَأْ الْجُمَلَ الآتِيَةَ :

اَلْبُومَةُ طَائِرٌ مُسْتَدِيرُ الْوَجْهِ ، أَرْقَط الظَّهْرِ ، وَاسِعُ العَيْنَيْنِ ، حَادُّ السَّمْعِ ؛ وَهِي تَسْكُنُ فِي خِلَالِ الشَّجَرِ ، أَوْ تَبْنِي عُشَّهَا فِي شُقُوقِ الْجُدْرَانِ ، أَوْ فِي نَوَافِذِ الْبُيُوتِ الْخَرِبَةِ ؛ وَهِيَ تَنْفَعُ بِافْتِرَاسِ الْحَشَرَاتِ الصَّغِيرة .

٢

اِسْتَخْرِجِ الْمُضَافَ إِلَيْهِ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

(١) اَلسُّلَحْفَاةُ بَطِيئَةُ الْحَرَكَةِ . | (٢) اَلتَّمْرُ يَكْثُرُ فِي بِلَادِ العَرَبِ.

(٣) النُّجُومُ زِينَةُ السَّمَاءِ .

(٤) حَدِيقَةُ الْحَيَوَانِ فِي الْجِيزَةِ .

(٥) آكُلُ فِي الصَّبَاحِ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ .

(٦) سَلَامَةُ الْعَقْلِ فِي سَلَامَةِ الْجِسْمِ .

(٧) زَئِيرُ الْأَسَدِ مُفْزِعٌ .

(٨) مَدِينَةُ مَكَّةَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ .

(٩) جُدِّدَ جِسْرُ الْخِدِيوِ إِسْمَاعِيلَ فِي زَمَنِ الْمَلِكِ فُؤَادٍ .

(١٠) اِشْتَرَيْتُ حُلَّةً مِنْ صُنْعِ عَامِلٍ مِصْرِيٍّ .

٣

فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ اسْمٌ نَاقِصُ الْمَعْنَى، ضَعْ مُضَافاً إِلَيْهِ يُكَمِّلُهُ :

(١) نَادِ بَائِعَ . . .

(٢) نَظَرُ . . . قَوِيٌّ .

(٣) اَلْقِرْدُ حَيَوَانٌ كَثِيرُ . . .

(٤) سُلَّمُ . . . مَصْنُوعٌ مِنَ الْخَشَبِ .

(٥) أُسَافِرُ فِي عُطْلَةِ . . .

(٦) خَادِمُ . . . يَحْضُرُ قَبْلَ الْمُعَلِّمِينَ .

(٧) لَحْمُ . . . سَهْلُ . . .

(٨) صِيَاحُ . . . عِنْدَ الْفَجْرِ .

(٩) مُدِيرِيَّةُ الْغَرْبِيَّةِ أَكْبَرُ . . .

(١٠) أَيْنَ كِتَابُ . . .

٤

ضَعْ مُضَافاً فِي كلِّ مَكان خَالٍ مِنَ الجُمَلِ الآتِيةِ :

(١) . . . الْقَاهِرَةِ عَلَى النِّيلِ .

(٢) . . . الشَّجَرِ يَسْقُطُ وَرَقُهُ فِي الشِّتَاء .

(٣) . . . الْمَلَابِسِ يَنْشَطُ فِي . . . الْأَعْيَادِ .

(٤) يَغُوصُ الْغَوَّاصُونَ . . . الْمَاءِ لِ . . . الْإِسْفَنْجِ .

٥

كَمِّلْ كلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِيةِ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ ، ثُمَّ ضَعْهُ فِي جُمْلةٍ مُفِيدَةٍ :

كِتَاب — سَرِير — مِظَلَّة — شَوْكة — ثَلَّاجَة — بَرَّاءة — خِزَانَة — عَجَلَة — تَاجِر — مِفْتَاح — صَانِع .

٦

اِجْعَلْ كلَّ اسْمٍ مِنَ الأَسْمَاءِ الآتِية مُضَافاً إِلَيْهِ فِي جُمْلةٍ :

اَلزَّرَافَةِ — اَلْبَيْتِ — إِسْمَاعِيلَ — اَلْعَنْكَبُوتِ — اَلرِّجَالِ — اَلطُّيُورِ — اَلْحَارِسِ — اَلْكَهْرَبَاء — اَلْإِنْسَانِ — اَلسَّاعَةِ — الصُّورَةِ .

الظَّـــرْفُ

(١)

سَافَرَ نَجِيبٌ .	سَافَرَ نَجِيبٌ صَبَاحاً .
أُغَادِرُ المدْرَسَةَ .	أُغَادِرُ المدْرَسَةَ مَسَاءً .
أَذْهَبُ إِلَى المَصِيفِ .	أَذْهَبُ إِلَى المَصِيفِ غَداً .
تَظْهَرُ النُّجُومُ .	تَظْهَرُ النُّجُومُ لَيْلاً .

*
* *

إِذَا قَرَأْتَ : « سَافَرَ نَجِيبٌ » ، وَلَمْ تَزِدْ عَلَى الْجُمْلَةِ شَيْئاً — أَفَادَ كَلَامُكَ مَعْنًى كَامِلاً ، وَلَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ الْوَقْتَ الَّذِي سَافَرَ فِيهِ ، فَقَدْ يُظَنُّ أَنَّهُ سَافَرَ صَبَاحاً ، أَوْ ظُهْراً ، أَوْ عَصْراً ، أَوْ مَسَاءً ، أَوْ لَيْلاً ، أَوْ فِي أَيِّ وَقْتٍ كَانَ ، فَإِنْ زِدْتَ عَلَى الْجُمْلَةِ مَا يُبَيِّنُ الْوَقْتَ الَّذِي سَافَرَ فِيهِ ، كَمَا إِذَا قُلْتَ : « سَافَرَ نَجِيبٌ صَبَاحاً » ، فَإِنَّكَ بِذَلِكَ عَيَّنْتَ وَقْتَ سَفَرِهِ ؛ فَكَلِمَةُ « صَبَاحاً » بَيَّنَتْ زَمَنَ الفِعْلِ ، وَهُوَ « سَافَرَ » .

وَمِثْلُ « صَبَاحاً » فِي ذَلِكَ ، الْكَلِمَاتُ : « مَسَاءً » ، « غَداً » ، « لَيْلاً » — الْمَذْكُورَةُ فِي الْجُمَلِ الَّتِي أَمَامَكَ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ تُبَيِّنُ الزَّمَنَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَتُسَمَّى « ظَرْفَ زَمَانٍ » .

*
* *

(ب)

وقَفَ الْخَادِمُ .	وَقفَ الْخَادِمُ أَمَامَ السُّفْرَةِ .
وَضَعَتِ الْخَادِمُ الطَّعَامَ .	وَضَعَتِ الْخَادِمُ الطَّعَامَ فَوْقَ الْخِوَانِ .
سَارَ الضُّيُوفُ .	سَارَ الضُّيُوفُ وَرَاءَ الْمُضِيفِ .
جَلَسَ الآكِلُونَ .	جَلَسَ الآكِلُونَ حَوْلَ النَّضَدِ .
وَقفَتِ القِطَّةُ .	وَقفَتِ القِطَّةُ تَحْتَ المَائِدَةِ .

*
* *

وَإِذَا قُلْتَ : « وَقَفَ الْخَادِمُ » ، ولَمْ تَزِدْ عَلَى الْجُمْلَةِ شَيْئاً — أَفَادَ كَلاَمُكَ مَعْنًى كَامِلاً ، إِلاَّ أَنَّكَ لاَ تَعْرِفُ الْمَكَانَ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ ، فَإِذَا زِدْتَ عَلَى الْجُمْلَةِ مَا يُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ ؛ كَأَنْ تَقُولَ : « وَقَفَ الْخَادِمُ أَمَامَ السُّفْرَةِ » ؛ فَإِنَّكَ بِذَلِكَ عَيَّنْتَ مَكَانَ وُقُوفِهِ ، فَكَلِمَةُ « أَمَامَ » بَيَّنَتْ مَكَانَ الْفِعْلِ وَهُوَ « وَقَفَ » .

وَمِثْلُهَا فِي ذَلِكَ ، الْكَلِمَاتُ : « فَوْقَ » ، « وَرَاءَ » ، « حَوْلَ » ، « تَحْتَ » — الْمَذْكُورَةُ فِي الْجُمَلِ الَّتِي أَمَامَكَ .

وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ تُبَيِّنُ الْمَكَانَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْفِعْلُ الَّذِي قَبْلَهَا ، وَتُسَمَّى « ظَرْفَ مَكَانٍ » .

*
* *

اَلْخُلَاصَـــةُ

الظَّرْفُ قِسْمَانِ : ظَرْفُ زَمَانٍ ، وَظَرْفُ مَكَانٍ :

١ — [ظَرْفُ الزَّمَانِ : اُسْمٌ يُبَيِّنُ زَمَنَ وُقُوعِ الْفِعْلِ] .

٢ — [ظَرْفُ الْمَكَانِ : اُسْمٌ يُبَيِّنُ مَكَانَ وُقُوعِ الْفِعْلِ] .

تمـــرينات

١

اِقْرَأْ الْجُمَلَ الآتِيَـةَ :

(١) يَصْعَدُ الْمُؤَذِّنُ فَوْقَ الْمِئْذَنَةِ فَجْراً وَظُهْراً وَعَصْراً وَمَغْرِباً وَعِشَاءً فِي سُلَّمٍ ، ثُمَّ يَصِيحُ بِالْأَذَانِ ، فَيَسْمَعُهُ النَّاسُ مِنْ مَسَافَاتٍ بَعِيدَةٍ ، فَيَحْضُرُونَ لِلصَّلَاةِ .

(٢) أَقْضِي كُلَّ سَنَةٍ شَهْراً مِنْ شُهُورِ الصَّيْفِ فِي الْقَرْيَةِ ، وَأَخْرُجُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَأَمْشِي حَوْلَ الْقَرْيَةِ حَيْثُ أَرَى نُجُومَ السَّمَاءِ اللَّامِعَةَ ، وَضَوْءَ الْقَمَرِ الْفِضِّيَّ ، وَأَسْمَعُ نَقِيقَ الضِّفْدِعِ فِي قَنَوَاتِ الْمَاءِ يُجَاوِبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وَأُشَاهِدُ الْفَلَّاحِينَ جَالِسِينَ عَلَى مَصَاطِبِ الدُّورِ يَسْمُرُونَ .

٢

اِسْتَخْرِجْ مِن الجُمَلِ الآتِيَةِ الظُّرُوفَ الَّتِي فِيهَا ، وَبَيِّن الجُمْلَةَ الَّتِي كَمَّلَهَا كُلُّ ظَرْفٍ مِنْهَا :

(١) يَتَفَتَّحُ الْبُرْتُقَالُ شِتَاءً ، وَالْبِطِّيخُ صَيْفاً .

(٢) يَقِلُّ الْعَمَلُ لَيْلاً ، وَيَكْثُرُ نَهَاراً .

(٣) إذَا أَرَدْتَ أَنْ تَقْطَعَ عَرْضَ شَارِعٍ فَالْتَفِتْ فِي نِصْفِهِ الْأَوَّلِ شِمَالاً ، وَالْتَفِتْ فِي نِصْفِهِ الثَّانِي يَمِيناً .

(٤) الْبَرْزَخُ أَرْضٌ بَيْنَ بَحْرَيْنِ ، وَالْمَضِيقُ مَاءٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ .

(٥) يَجْرِي النِّيلُ مِنْ مَنْبَعِهِ جَنُوباً إِلَى مِصْرَ شَمَالاً .

(٦) أَتَنَزَّهُ فِي الْيَوْمِ سَاعَةً .

(٧) انْقَطَعْتُ عَنِ الدَّرْسِ أَمْسِ .

(٨) قَضَيْتُ فِي الْمَصِيفِ شَهْراً .

(٩) يَطُولُ اللَّيْلُ شِتَاءً ، وَيَقْصُرُ صَيْفاً .

٣

كَمِّل الجُمَلَ الفِعْلِيَّةَ الآتِيَةَ بِظَرْفٍ مُنَاسِبٍ :

(١) لاَ تَلْتَفِتْ . . . وَأَنْتَ سَائِرٌ .

(٢) اِجْلِسْ ... الْكُرْسِيِّ .

(٣) لاَ أَنَامُ فِي الشِّتَاءِ ...

(٤) يَعْدُو الْكَلْبُ ... الْقِطِّ .

(٥) يَشْتَدُّ الْحَرُّ ...

(٦) أَضَعُ السَّاعَةَ لَيْلاً ... الْمِخَدَّةِ .

٤

ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ ، وَكَمِّلْهَا بِظَرْفٍ مُنَاسِبٍ :

يَسِيرُ — قَعَدَ — يَخْرُجُ — يُنَظِّفُ — جَرَى .

٥

كَمِّلْ بِكُلِّ ظَرْفٍ مِنَ الظُّرُوفِ الآتِيَةِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً تُكَوِّنُهَا :

خَرِيفاً — قُدَّامَ — خَلْفَ — سَاعَةً .

اَلْجَارُّ وَالْمَجْرُورُ

وَضَعَ مَحْمُودٌ الْكُتُبَ .	وَضَعَ مَحْمُودٌ الْكُتُبَ فِي الْقِمَطْرِ .
اُمْحُ الْكِتَابَةَ .	اُمْحُ الْكِتَابَةَ بِالْمِمْحَاةِ .
نَظَرْتُ الْمُصَوَّرَ .	نَظَرْتُ الْمُصَوَّرَ عَلَى الْحَائِطِ .
أَخْرِجِ الْمِسْطَرَةَ .	أَخْرِجِ الْمِسْطَرَةَ مِنَ الْقِمَطْرِ .
اِحْمِلِ الْكُتُبَ .	اِحْمِلِ الْكُتُبَ إِلَى الْبَيْتِ .

* * *

إِذَا قُلْتَ : « وَضَعَ مَحْمُودٌ الْكُتُبَ » كَانَ كَلَامُكَ تَامًّا مُفِيداً ، وَكَانَتِ الْجُمْلَةُ الَّتِي نَطَقْتَ بِهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً تَكَوَّنَتْ مِنْ فِعْلٍ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ .

وَكَذَلِكَ إِذَا قُلْتَ : « اُمْحُ الْكِتَابَةَ » ، « نَظَرْتُ الْمُصَوَّرَ » ، « أَخْرِجِ الْمِسْطَرَةَ » ، « اِحْمِلِ الْكُتُبَ » .

وَتَسْتَطِيعُ أَنْ تُطِيلَ كُلَّ جُمْلَةٍ مِنْ هَذِهِ الْجُمَلِ ، فَتَزِيدَ فِي فَائِدَتِهَا ؛ وَذَلِكَ بِذِكْرِ كَلِمَتَيْنِ بَعْدَ كُلِّ جُمْلَةٍ ، وَهُمَا عَلَى تَرْتِيبِ الْجُمَلِ : « فِي الْقِمَطْرِ » ، « بِالْمِمْحَاةِ » ، « عَلَى الْحَائِطِ » ، « مِنَ الْقِمَطْرِ » ، « إِلَى الْبَيْتِ » .

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ الْكَلِمَتَيْنِ اللَّتَيْنِ زِيدَتَا عَلَى كُلِّ جُمْلَةٍ ، وَجَدْتَ الْأُولَى مِنْهُمَا حَرْفاً ، وَالثَّانِيَةَ اسْمًا جُرَّ بِذَلِكَ الْحَرْفِ .

فَالْحُرُوفُ الَّتِى أَمَامَكَ ، وَهِىَ : « فِى ، بِـ ، عَلَى ، مِنْ ، إِلَى » مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ . وَالْأَسْمَاءُ الَّتِى بَعْدَهَا مَجْرُورَاتٌ بِهَا .

الْخُلَاصَةُ

كُلُّ حَرْفٍ يَجُرُّ الاسْمَ الَّذِى بَعْدَهُ يُسَمَّى جَارًّا ، والاسْمُ يُسَمَّى مَجْرُورًا . وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ : فِى . الباء . عَلَى . مِنْ . إِلَى . اللَّامُ . عَنْ .

تمـــرينات

١

اِقْرَأ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ :

الذُّرَةُ فِى مِصْرَ نَوْعَانِ : صَيْفِيَّةٌ تُزْرَعُ فِى أَوَاسِطِ الرَّبِيعِ ، وَشَتْوِيَّةٌ تُزْرَعُ فِى أَوَاخِرِ الصَّيْفِ ، وَنَبَاتُ الذرَةِ يَحْتَاجُ إِلَى سَمَادٍ كَثِيرٍ . وَيُصْنَعُ مِنْ دَقِيقِ الذُّرَةِ الْخُبْزُ ، وَيُؤْخَذُ النَّشَا . وَعِيدَانُهَا الرَّطْبَةُ غِذَاءٌ لِلْمَاشِيَةِ ، وَالْجَافَّةُ تُتَّخَذُ أَسْوَارًا لِلْحُقُولِ ،وَ وَقُودًا لِلْأَفْرَانِ .

٢

اِسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ حُرُوفَ الْجَرِّ :

(١) نَظِّفْ أَسْنَانَكَ فِى الصَّبَاحِ وَ فِى الْمَسَاءِ .
(٢) تَسْقُطُ أَوْرَاقُ الْأَشْجَارِ فِى الشِّتَاءِ .
(٣) تَسْكُنُ الْبُومُ فِى الْخَرِبَاتِ .

(٤) يُتَّخَذُ مِنْ بَذْرِ الْقُطْنِ الزَّيْتُ، وَغِذَاءٌ لِلْمَاشِيَةِ.

(٥) تَلْسَعُ الْعَقْرَبُ بِالْإِبْرَةِ، وَتَلْدَغُ الْحَيَّةُ بِالْأَنْيَابِ.

٣

ضَعْ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِباً فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

(١) أَحْسِنْ . . . الْمَسَاكِينِ.

(٢) تَوَكَّلْ . . . اللهِ.

(٣) اِمْشِ . . . الطَّوَارِ.

(٤) يَخْفُقُ الْعَلَمُ . . . السَّفِينَةِ.

(٥) فَارَ الْمَاءُ . . . الْقِدْرِ.

(٦) تَصِيحُ الدِّيَكَةُ . . . الْفَجْرِ.

(٧) يُصْنَعُ الْفَخَّارُ . . . الطِّينِ.

(٨) الْبُومَةُ لَا تُبْصِرُ . . . النَّهَارِ.

(٩) يُسْتَخْرَجُ الْمَرْجَانُ . . . الْبِحَارِ.

(١٠) يُسْتَحَبُّ . . . الصَّيْفِ أَنْ نَخْرُجَ . . . الْحُقُولِ . . .
التَّنَزُّهِ.

٤

ضَعِ اسْمًا مُنَاسِباً بَعْدَ حَرْفِ الْجَرِّ فِى كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الآتِيَةِ :

(١) تَرْسُو السَّفِينَةُ عَلَى . . .

(٢) قَدْ يَمْزُجُ البَائِعُ اللَّبَنَ بِـ . . .

(٣) يَبْرِى الْمُعَلِّمُ القَلَمَ بِـ . . . ثُمَّ يَقُطُّهُ عَلَى . . . ثُمَّ يَغْمِسُهُ فِى . . . وَيَكْتُبُ بِهِ .

(٤) يَخْرُجُ الفَلاَّحُ مِن . . . مُبَكِّراً ، ثُمَّ يَذْهَبُ إِلَى . . . لِيُبَاشِرَ عَمَلَهُ .

٥

صُغْ جُمَلاً فِعْلِيَّةً يُكَمِّلُ كُلاًّ مِنْهَا جَارٌّ وَمَجْرُورٌ مِمَّا يَأْتِى :

فِى الْحَقِيبَةِ — عَلَى السَّلَّةِ — بِاللهِ — مِنَ الدَّجَاجِ — إِلَى السَّمَاءِ — عَنِ الْمُسِيءِ — لِلاسْتِحْمَامِ .

٦

أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْفِعْلِيَّةَ الآتِيَةَ بِوَضْعِ حَرْفِ جَرٍّ وَاسْمٍ بَعْدَهُ :

(١) هَجَمَ الذِّئْبُ . . .

(٢) يَسْقُطُ الْمَطَرُ . . .

(٣) يُسْتَخْرَجُ الْمَرْجَانُ . . .

(٤) يُصْنَعُ الطُّوبُ . . .

(٥) سَافَرَ السَّائِحُونَ . . .

(٦) يُصَادُ السَّمَكُ . . .

حُرُوفُ الْعَطْفِ

١ — الْجَمَلُ يُدِيرُ السَّاقِيَةَ . يَجُرُّ النَّوْرَجَ . يَحْمِلُ الْأَثْقَالَ . يَنْقُلُ الشُّرْطِيَّ فِي الصَّحْرَاءِ . يُنْسَجُ وَبَرُهُ . يُؤْكَلُ لَحْمُهُ . يُؤْتَدَمُ بِشَحْمِهِ . تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ وَالْحَقَائِبُ مِنْ جِلْدِهِ . يُؤْخَذُ الْفَحْمُ الْحَيَوَانِيُّ مِنْ عَظْمِهِ .

٢ — تَلِدُ النَّاقَةُ الْفَصِيلَ . تُرْضِعُهُ لَبَنَهَا . يَتَغَذَّى بِالْبِرْسِيمِ وَالْكَلَإِ وَالْفُولِ إِذَا كَبِرَ ، يُنْتَفَعُ بِهِ عِنْدَ مَا يَقْوَى ظَهْرُهُ .

٣ — الْجَمَلُ لَهُ سَنَامٌ . لَهُ سَنَامَانِ .

٤ — يَبْرُكُ الْجَمَلُ . يَعْقِلُهُ صَاحِبُهُ .

☆ ☆ ☆

اِقْرَأِ الْجُمَلَ الَّتِي أَمَامَكَ ، تَجِدْ كُلَّ طَائِفَةٍ مَكْتُوبَةٍ أَمَامَ رَقْمٍ خَاصٍّ — مُفَكَّكَةً ، لاَ يَرْتَبِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، وَلَكِنَّكَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُزِيلَ عَنْهَا هَذَا التَّفَكُّكَ بِتَوْسِيطِ حَرْفٍ وَاحِدٍ أَوْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِنْ جُمَلِ هَذِهِ الطَّوَائِفِ .

فَالطَّائِفَةُ الْأُولَى مَثَلاً : لَوْ وَضَعْتَ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْهَا ، وَالَّتِي بَعْدَهَا « وَاوًا » ، اِرْتَبَطَتْ وَزَالَ التَّفَكُّكُ الَّذِي بَيْنَهَا ، وَيُمْكِنُكَ أَنْ تُدْرِكَ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَالَيْنِ ، إِذَا قَرَأْتَهَا بِدُونِ « وَاوٍ » ثُمَّ قَرَأْتَهَا مَعَ « الْوَاوِ » كَمَا يَأْتِي :

اَلْجَمَلُ يُدِيرُ السَّاقِيَةَ ، وَيَجُرُّ النَّوْرَجَ ، وَيَحْمِلُ الْأَثْقَالَ ، وَيَنْقُلُ الشُّرْطِيَّ فِي الصَّحْرَاءِ ، وَيُنْسَجُ وَبَرُهُ ، وَيُؤْكَلُ لَحْمُهُ ، وَيُؤْتَدَمُ بِشَحْمِهِ ، وَتُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ وَالْحَقَائِبُ مِنْ جِلْدِهِ ، وَيُؤْخَذُ الْفَحْمُ الْحَيَوَانِيُّ مِنْ عَظْمِهِ . »

وَمَا قِيلَ فِي هَذِهِ الطَّائِفَةِ مِنَ الْجُمَلِ يُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ فِي الطَّوَائِفِ الْأُخْرَى ، إِلاَّ أَنَّ الرَّابِطَ فِي الطَّائِفَةِ الثَّانِيَةِ هُوَ « ثُمَّ » فَيُقَالُ مَثَلاً :

« تَلِدُ النَّاقَةُ الْفَصِيلَ ، ثُمَّ تُرْضِعُهُ لَبَنَهَا ، ثُمَّ يَتَغَذَّى بِالْبِرْسِيمِ وَالْكَلَإِ وَالْفُولِ إِذَا كَبِرَ ، ثُمَّ يُنْتَفَعُ بِهِ عِنْدَ مَا يَقْوَى ظَهْرُهُ . »

وَالرَّابِطُ فِي الطَّائِفَةِ الثَّالِثَةِ هُوَ « أَوْ » فَيُقَالُ مَثَلاً : « الْجَمَلُ لَهُ سَنَامٌ ، أَوْ لَهُ سَنَامَانِ . »

وَالرَّابِطُ فِي الطَّائِفَةِ الرَّابِعَةِ هُوَ « الْفَاءُ » ، فَيُقَالُ مَثَلاً : يَبْرُكُ الْجَمَلُ ، فَيَعْقِلُهُ صَاحِبُهُ .

اَلْخُلاَصَةُ

حُرُوفُ الْعَطْفِ كَلِمَاتٌ تَرْبِطُ بَعْضَ الْجُمَلِ بِبَعْضٍ ، وَمِنْهَا : الْوَاوُ ، ثُمَّ ، أَوْ ، اَلْفَاءُ .

تمـــــرينات

١

اِقْرَأْ الْجُمَلَ الْآتِيَة ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَا تَعْرِفُهُ مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ :

إِذَا أَرَادَ الْفَلَّاحُ أَنْ يَزْرَعَ الْفُولَ ، يُرْوِى الْأَرْضَ ، ثُمَّ يَتْرُكُهَا لِتَجِفَّ ، وَبَعْدَ جَفَافِهَا ، يَحْرُثُهَا وَيَنْثُرُ الْبُذُورَ خَلْفَ الْمِحْرَاثِ ، أَوْ يَضَعُهَا فِى حُفَرٍ مُتَقَارِبَةٍ ، ثُمَّ يَتَعَهَّدُهَا بِالْإِرْوَاءِ وَالْعَزْقِ .

لِشَجَرَةِ الْفُولِ سَاقٌ مُجَوَّفَةٌ خَضْرَاء ، وَفُرُوعٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِذَا أَزْهَرَتْ كَانَ مَنْظَرُ الْحَقْلِ جَمِيلًا .

٢

اِرْبِطْ بَيْنَ كُلِّ جُمْلَتَيْنِ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِحَرْفِ عَطْفٍ مُنَاسِبٍ :

(١) تَطِيرُ الطَّيَّارَةُ . . . تَسْمَعُ لَهَا أَزِيزاً

(٢) حَرَارَةُ الشَّمْسِ تُبَخِّرُ الْمَاء . . . بُرُودَةُ الْجَوِّ تَعْقِدُ الْبُخَارَ سَحَاباً .

(٣) تَفْتَحُ السَّيِّدَةُ النَّوَافِذَ لِتَجْدِيدِ الْهَوَاء . . . تُغْلِقُهَا .

٣

ضَعْ بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ فِي كلٍّ مِمَّا يَأتِي جُمْلةً تُنَاسِبُ الَّتِي قَبْلَهَا :

(١) تَرْسُو الماخِرَةُ فى الميناء . . .

(٢) يجُرُّ الثَّوْرُ السَّاقِيَةَ فَـ . . .

(٣) يُحْلَجُ القُطْنُ ثُمَّ . . .

(٤) تقِفُ أمَامَ المِرْآةِ فَـ . . .

(٥) يَعْجِنُ الخبَّازُ الدَّقِيقَ ثُمَّ . . .

(٦) اِسْمَعِ الدَّرْسَ أوْ . . .

إِنْ وَإِذَا

(ا)

تُصَفِّقُ زَيْنَبُ . تَقْفِزُ الْأَرْنَبُ .

يَنْقَشِعُ الْغَمَامُ . تَظْهَرُ الشَّمْسُ .

تَلْبَسُ الصُّوفَ . يَدْفَأُ جِسْمُكَ .

تَنْتَبِهُ إِلَى الْمُعَلِّمِ . تَفْهَمُ مَا يَقُولُ .

(ب)

إِنْ تُصَفِّقْ زَيْنَبُ تَقْفِزِ الْأَرْنَبُ .

إِنْ يَنْقَشِعِ الْغَمَامُ تَظْهَرِ الشَّمْسُ .

إِنْ تَلْبَسِ الصُّوفَ يَدْفَأْ جِسْمُكَ .

إِنْ تَنْتَبِهْ إِلَى الْمُعَلِّمِ تَفْهَمْ مَا يَقولُ .

*
* *

(ا)

دَفَعْتَ الشُّبَّاكَ بِقُوَّةٍ . يَنْكَسِرُ الزُّجَاجُ .

فَتَحْتَ الصُّنْبُورَ . انْسَكَبَ الْمَاءُ .

شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ . يَبْرَأُ مِنَ الْمَرَضِ .

رَعَدَ الرَّعْدُ . أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ .

(ب)

إذَا دَفَعْتَ الشُّبَّاكَ بِقُوَّةٍ يَنْكَسِرُ الزُّجَاجُ .

إذَا فَتَحْتَ الصُّنْبُورَ انْسَكَبَ الْمَاءِ .

إذَا شرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ يبْرَأُ مِنَ الْمَرَضِ .

إذَا رَعَدَ الرَّعْدُ أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ .

*
* *

أَمَامَكَ طَائِفَتَانِ مِنَ الْجُمَلِ ، وَفِى كُلِّ سَطْرٍ مِنَ الطَّائِفَةِ (ا) ، جُمْلَتَانِ إذَا قَرَأْتَهُمَا كَمَا هُمَا لَمْ تَفْهَمْ مَعْنًى يَرْبِطُهُمَا ، فَإِذَا قُلْتَ : « تصفق زَيْنَبُ » ، « تَقْفِزُ الْأَرْنَبُ » ، لَمْ تَفْهَمْ أَنَّ هُنَاكَ عَلاَقَةً بَيْنَ الْجُمْلَةِ الْأُولَى ، وَالْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ .

وَلَكِنْ عِنْدَ مَا زِدْنَا كَلِمَةً وَاحِدَةً ، هِيَ « إنْ » قَبْلَ الْجُمَلِ الْاربَعِ الْأُولَى ، وَ « إذَا » قَبْلَ الْجُمَلِ الْأَرْبَعِ الثَّانِيَةِ ، ارْتَبَطَ بَعْضُهَا بِبعْضٍ .

اَلْخُلَاصَــةُ

إنْ وَإِذَا أَدَاتَانِ لِرَبْطِ الْجُمَلِ .

تمـــــرينات

١

اِقْرَأْ مَا يَأْتِي ، وَعَيِّنْ كلَّ جُمْلَتَيْنِ رَبَطَتْ بَيْنَهُمَا « إِنْ » أَوْ « إِذَا » :

(١) إِنْ يَبْرُقِ الْجَوُّ يَنْزِلِ الْمَطَرُ .

(٢) إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ حَفَّ الشَّجَرُ .

(٣) إِذَا أَقْبَلَ الصَّبَاحُ سَجَعَ الْحَمَامُ .

(٤) إِذَا جَنَّ اللَّيْلُ طَارَ الْخُفَّاشُ .

(٥) إِنْ يَعْظُمِ الْمَوْجُ تَضْطَرِبِ السَّفِينَةُ .

(٦) إِنْ تُغْلَقِ النَّوَافِذَ يَفْسُدْ هَوَاءُ الْحُجْرَةِ .

(٧) إِذَا نَضِجَ الزَّرْعُ حَصَدَهُ الفَلَّاحُ .

(٨) إِذَا اشْتَدَّتِ الْعَاصِفَةُ اخْتَفَتِ الطُّيُورُ .

٢

كَوِّنْ مِنْ كلِّ جُمْلَتَيْنِ بَيْنَ قَوْسَيْنِ كَلاَماً مُفِيداً ، وَارْبِطْهُ بِإِنْ أَوْ إِذَا :

(تَهْرُبِ الْأَرْنَبُ — تُصَفِّقْ زَيْنَبُ) ، (صَلْصَلَ الْجَرَسُ — اِنْتَهَتِ الْحِصَّةُ) ، (يَتَكَاثَفِ السَّحَابُ — يَسْقُطِ الْمَطَرُ) ، (يَشْتَدَّ الْبَرْدُ — تُهَاجِرِ الطُّيُورُ) ، (أَتَى الظَّلَامُ — غَابَتِ الشَّمْسُ) .

٣

كَوِّنْ مِنْ كلِّ جُمْلَتَيْنِ مُتَنَاسِبَتَيْنِ مِمَّا يَأْتِي كَلاَمًا مُفِيدًا مَرْبُوطًا « بِإِنْ » أَوْ « إِذَا » :

جَاءَ الذِّئْبُ — تُكَافِئُ الْمُجِدَّ — يَعْطِفْ عَلَيْكَ — يُحْسِنِ اللهُ إِلَيْكَ — يَتَمَاوَتُ — أَحَسَّ الثَّعْلَبُ الْخَطَرَ — يَلْقُطْهُ الطَّيْرُ — نَبْذُرِ الْحَبَّ — تُحْسِنْ إِلَى الْفَقِيرِ — يَعْوِي — يَشْكُرْكَ — تَحْتَرِمْ أَخَاكَ الأَكْبَرَ .

تَمَّ الْكتابُ بعونه تعالى



فهـــرس

كتاب تكوين الجمل لتلاميذ السنة الثانية الابتدائية